

# مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد السابع عشر - السنة الثانية - شعبان ١٤٣٣ هـ - الموافق - يوليو ٢٠١٢ م

خادم الحرمين ينعى أمير الأمن والأمان

ويعين سلمان ولياً للعهد  
وأحمد وزيراً للداخلية

صفحات مضيئة من  
مسيرة أ.د محمد المرهون

## ثورة في الأفق

وضع حجر الأساس لمشروع  
مركز المحروس للتدوي الاحتياجات الخاصة



عبير البشراوي

جائزة القطيف هي  
الفرصة التي يستقي منها  
كل من يملك الإبداع



عبد الله الوصالي

استقلال



حسين زين الدين

التعددية وضرورة الحوار  
في الأمة



حسن الشيخ

بدأت مشروع الفكري  
بآخر الفلاسفة



د. منصور القطري

القناعة



السيد منير الخباز:

ورؤية جديدة لتوسيع دائرة  
التطبيق العملي للوقف

مكتب  
العنبر  
الهندسي الاستشاري

القطيف سيتي مول  
AL QATIF CITY MALL

خير زار  
تجارة الخضراوات  
Fresh Meat





**الآن**

بدأ تسجيل طلاب  
الصف الأول الابتدائي لصغار السن  
( ضمن خمس سنوات وستة أشهر )  
للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ

سارع بتسجيل ابنك  
فترة التسجيل تنتهي بتاريخ  
١٤٣٣/٨/١٤ هـ

**العدد محدود**



**مدارس الخط الأهلية**

**معاً لنعد أفضل**

**مدارس الخط الأهلية**

**ابتدائي - متوسط - ثانوي ( نهارى - ليلي )**

القطيف - حي الشاطئ ٥/٨٢٢١١٨٨/٨٢٢١١٧٧ www.al-khut.sch.sa



# القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160

E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com



رئيس التحرير  
فؤاد نصر الله

## صفحات مضيئة من مسيرة الأستاذ الدكتور محمد المرهون

٢٠٠٥ ، ومثل هذا التكريم الدولي لم ينقطع فهو كادر علمي بارز ومؤثر في مجاله .  
من " القطيف " واحة الشعراء والعلماء وأصحاب القامات العالية نبت هذا الغرس الطيب  
مستوعبا عطاء النخيل وسموقه ، ليعانق العلا .

ولد بحي الدبابية في الرابع والعشرين من شوال سنة ١٣٦٩ هـ الموافق الثامن من أغسطس عام  
١٩٥٠ م ، في بيت مفتوح لمختلف الشرائح الاجتماعية ، في النهار كان يستمع للأحاديث الدينية  
والدروس الفقهية ، وخلال الليل كان يحضر عقود الزواج وينصت لمشاكل الناس في المنطقة  
حيث كان يعرض كل ذلك على والده الكريم بسماحة الشيخ علي بن الشيخ منصور المرهون  
، الذي كان يحل المشاكل ويفكر في مصالح الناس بغية فك كربهم . وجد الفتى في طفولته  
والده منكباً على القراءة والتأليف ، والدرس والتحصيل هي البيئة المبدعة ، والحاضنة الثقافية  
الأولى التي جعلته يتنبه لأهمية المعرفة في حل عقد ومشاكل الحياة . لذا كان التحصيل المنهجي  
والدراسة المتخصصة هي أهداف تطلع إليها في بدايات حياته وقد حقق بها ومن خلالها ما كان  
يطمح إليه ، كي يكون مؤثراً في محيطه ، معطاء في مجاله ، وهو الشيء الذي جعله يستوعب  
حكمة الحياة في تكامل الأدوار .

كان والده المرهون هو القدوة ، وعلى هديه مضى محصلاً العلم في أرقى جامعات الدنيا ، ولم  
يسلك مسلك الأب في التوجه للدراسة الدينية فقد رأى أن الوطن بحاجة إلى عقول مبدعة في  
مجالات كانت مقصورة حتى وقت قريب على الأجانب ، لم يتصور الابن أن يعيش حياة الزهد  
والتقشف التي عاشها الأب ووجد أن عليه أن يحدث انعطافاً ما في مسيرته ؛ فليس ثمة تناقض  
بين علوم الدين وعلوم الدنيا ، وهي النقطة المفصلية التي دفعته ليتوجه إلى دراسة علمية لها  
شقها التطبيقي .

فقد قرر أن يغير المسار حيث كان يتطلع لأفق منفتح على تجارب جديدة ، لذا كانت مسيرته  
طويلة وملتصقة بالبيئة التي أحبها فقد التحق بمدرسة القطيف الابتدائية الأولى بالسنة  
الأولى الابتدائية ، ثم انتقل إلى مدرسة القطيف الابتدائية الثانية حتى أنهى السنة الخامسة  
في سنة ١٩٦٣ ، فتقدم كطالب منازل في الصف السادس الابتدائي في نفس السنة ، والتحق  
بالمدرسة المتوسطة ، وكانت الوحيدة في القطيف وقتئذ ، وما لبث أن أنهى المرحلة المتوسطة سنة

في حياتنا أناس لهم إسهامات تنير الدرب ، ويستضيء بها الآخرون في دروب العيش الكريم ، لا  
يكتفون بالعطاء المحدود بل تتجاوز طموحاتهم سقف التوقع لكونهم يمتلكون الإصرار والدأب  
والإخلاص كي يمنحوا الآخرين شيئاً من خلاصة تجاربهم ، وقدرا من خبراتهم الثمينة التي  
تعضد فكرة التواصل بين الأجيال كما أن لديهم رصيذاً معرفياً تعمقه الأيام .

من هؤلاء الأستاذ الدكتور محمد الشيخ علي المرهون الذي تخصص في مجال هندسة النفط ،  
حيث حصل على درجة الدكتوراة من الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم أسهم بعد ذلك في تطوير

قسم هندسة البترول بجامعة الملك فهد

للبترول والمعادن ، مما جعله أحد الوجوه

المشرقة في هذا المجال الحيوي في الوطن .

لم يتوقف جهد الدكتور المرهون على

النشاط المحلي بل أسهم مساهمة فعالة

في تقديم أطروحاته ومساهماته العلمية

، وأوراقه البحثية في العديد من الملتقيات

الخليجية والعربية والدولية كمختص

في هذا المجال الدقيق ، وقد تميز الرجل

بنشاطه الواسع . المختبر العلمي هو بيته

الأول ، تلك النظرة العلمية المؤسسة على

اطلاع واسع بشئون قد قادة التخصص

امد جسور صلة بالمؤسسات الدولية الأهم

في العالم ، فأصبح عضواً بأهم جمعية

عالمية لهندسة النفط حيث كرم مرتين .

كان التكريم الأول حين حصل على لقب

المحاضر المتميز سنة ٢٠٠١ ، والمرة الثانية

عندما أختير كأستاذ السنة عالمياً لعام





١٩٦٦ ، ثم التحق بثانوية الدمام حيث أنهى المرحلة الثانوية في العام ١٩٦٩ . كان يحصل دائماً على الترتيب الأول أو الثاني على مستوى الفصل في هذه المراحل الدراسية .

وكان خلال دراسته يميل إلى قراءة الشعر ، كما كان شغوفا بقراءة التاريخ ، ومدرسة ما كتب عن الحضارة الإسلامية العربية ، وقد تكون عنده مخزون لا بأس به أفاده كثيراً فيما بعد . بالرغم من ثقافته الواسعة فهو لا يعد نفسه أدبياً بل متذوقاً للأدب . كما لا يعد نفسه كاتباً بل قارئاً . وبالرغم من ذلك شعر بالميل إلى قراءة المواد العلمية أكثر من الأدب ، وما جعله متفرداً في مجال الدرس أنه لم يكن يستطيع أن يأخذ المادة العلمية كما هي بل عود نفسه أن يبحث عن حقيقة تلك المادة ، مستجلباً أسرارها الكامنة .

لم يكن في البداية يصدق ما يقرأ إلا إذا عاد لمصادر أخرى حتى لو كان الكتاب كتاباً مدرسياً أو أي كتاب آخر ، فهدفه هو محاولة أن يتعرف على أكثر من مصدر بالنسبة للمادة العلمية ، واستنباط المعلومات الدقيقة والصحيحة عبر محك علمي يمكن اختباره .

و من يراجع سيرة الدكتور محمد المرهون يجد له أصدقاء في مختلف المراحل الدراسية، فهو شخص اجتماعي بطبعه ولم يجعله

التفوق التعليمي بمعزل عن صحبة الأصدقاء ، ففي المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية كان له أصدقاء أعزاء ، من بينهم الدكتور حسين الماجد والدكتور محمد علي إخوان والدكتور أنور السنان والأستاذ عبد النبي الزاير والأستاذ سعيد الخميس وغيرهم . ما زال على تواصل معهم بالنسبة لأصدقاء ثانوية الدمام فمنهم الدكتور سليمان المهوس، وهمام خشيم ، وهو حالياً رجل أعمال بارز في المنطقة الغربية .

للدكتور محمد المرهون مسيرة علمية حافلة ساعدت في تكوين شخصيته العلمية إضافة للعلمق الديني الذي رصدناه في بداياته والذي ظل مسيطراً على بنية أفكاره رغم الدرس العلمي وربما بفضلها ؛ فقد التحق بكلية البترول والمعادن وكانت دراسته الجامعية الأولى في الهندسة العامة، وقد تركزت على هندسة الكمبيوتر والهندسة الكيميائية ، وأنهى البكالوريوس سنة ١٩٧٣ . ثم عمل معيداً في الجامعة لمدة عام ونصف ، وفي نفس الوقت التحق ببرنامج الماجستير في مجال الرياضيات . وفي ديسمبر ١٩٧٤ التحق بجامعة أوكلاهوما في " نورمن " بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث درس هناك لمدة سنة ونصف في مجال هندسة البترول ثم رجع للظهران ، وأكمل متطلبات رسالة الماجستير في الرياضيات صيف سنة ١٩٧٦ ، وعاد ثانية إلى أمريكا وحصل منها على الدكتوراة في هندسة البترول في صيف سنة ١٩٧٨ . كان اختياره للتخصص في هندسة البترول ؛ لسبب منطقي ، ذلك أنه في سنة ١٩٧٣ بدأت كلية البترول والمعادن وقتئذ في فتح قسم لهندسة البترول ، وقد رأى أن خلفيته العلمية الرصينة ذات الرصيد الكبير من رياضيات وهندسة عامة تتناسب كثيراً مع هندسة البترول، كما أنها تتجاوب مع احتياجات الجامعة والبلاد في هذا التوقيت .

في عام ١٩٦٩ حين التحق بالكلية . لم تكن قد تحولت إلى جامعة بعد . كان عدد طلابها ٢٥٠ طالباً ، وكانت دفعته عددها ٢٥٠ طالباً أيضاً ؛ فهي بذلك مثلت زيادة قدرها مائة في المائة من عدد طلبة الكلية ، وكانت الجامعة في تلك الفترة أقرب لبית كبير لأن عدد الطلاب كان محدوداً ، ويمكن أن نضيف إلى ذلك أن الكلية كانت تعيش أجواء من الانفتاح الثقافي والتعددية العلمية ربما لم تكن موجودة في مناطق المملكة الأخرى . وهناك نقطة جوهرية أخرى وهي استخدام اللغة الإنجليزية كلفة أساسية في التعليم رغم حبه الشديد للغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم والذي استمع إليه كاملاً وحفظه على يد والده وشيخه سماحة الشيخ علي المرهون . هل يمكن أن تتخلى الشجرة عن ظلها الوارف ؟ بالتأكيد هذا مستحيل ، فنحن هنا أمام قامة علمية من طراز رفيع وابن للعربية يعرف أسرارها ويقرأ أشعارها بحب وعرفان كبير .

كانت الكلية تضم طلاباً وأساتذة من إحدى وخمسين دولة من دول العالم ، من أمريكا إلى أندونيسيا ، ومن شمال أوروبا إلى أواسط أفريقيا ، فالتنوع والخلفية الثقافية المختلفة كانت دافعا مساعدا لكل طالب في كلية البترول والمعادن كي يفتح على ثقافات العالم وينهل منها كيما شاء ، ويتقبل اختلاف الأمزجة والتفكير بكل سهولة ؛ لأن مثل هذا الوسط التعليمي والمعيشي يعطي هذه النتيجة التي تقبل بالآخر كما هو لا كما نريد ، وتعايشه ، وتحاوره .

كانت سياسة الجامعة هي التقريب بين الطلاب من مختلف أنحاء المملكة ، لذا لم يكن يسمح لأي طالب بالسكن مع زميل له في الغرفة إلا إذا كان من منطقة أخرى في المملكة أو بلد آخر من العالم ، وعلى سبيل المثال لم يكن مسموحاً لطالب من القطيف أن يسكن مع زميل له من نفس المنطقة ؛ ولكن من الممكن أن يسكن مع طالب من الحجاز أو بريدة أو الرياض أو جيزان أو أي منطقة أخرى لا تنتمي جغرافياً لنفس منطقته ، ولكن الغريب في هذا الشيء أنه وقع الاختيار على طالب من ثانوية جدة ليكون زميله في السكن ، والحقيقة أنه كان من القطيف وجار له أيضاً وحدث هذا من قبيل المصادفة البحتة ، والقاعدة العلمية تقول أن للمصادفة قانونها الخاص المتشابك مع عناصر أخرى في الحياة .

يذكر الدكتور محمد المرهون بالفخر كافة مديريه ، فمدير الكلية الأول هو الدكتور صالح أنبا من الحجاز ، وهو شخصية محبوبة لدى الطلاب والموظفين . كان يلتقي الطلاب ويحل مشاكلهم بنفسه ، وقد علمهم الاعتماد على النفس ، ثم جاء من بعده الدكتور بكر عبدالله بن بكر ، ثم الدكتور عبد العزيز الدخيل ، وبعده الدكتور خالد السلطان .

كانت الكلية تتبع في البداية لوزارة النفط والثروة المعدنية ، وكان الوزير وقتئذ هو الدكتور أحمد زكي يمانى ، وكان هو رئيس مجلس الإدارة ، وكل الأمور ترفع إليه في نهاية المطاف . كانت للكلية الحرية المطلقة في اتخاذ القرارات ، لكونها كلية ناشئة وبالفعل كانت تحتاج إلى الكثير من القرارات الجريئة التي لا بد أن تتخذ في وقت سريع ، وكان الدكتور صالح أنبا مدير الكلية الأول الرجل المناسب في المكان المناسب ، المدير الثاني وهو الدكتور بكر عبدالله بن بكر استمر في العمل بنفس الأداء ، حتى بعد أن حوالت الكلية إلى وزارة التعليم العالي ، لم يختلف الأمر كثيراً حتى أن المتابع ربما يعتبر الكلية حالة خاصة نظراً لما تمتعت به من المرونة والجدة في تطبيق أنظمة وزارة التعليم العالي ، لكن بمجيء الدكتور عبد العزيز الدخيل أصبحت الكلية بالكامل تحت سيطرة وزارة التعليم العالي ومتبعة لقوانينها ولوائحها حرفياً ، فكان هناك اختلاف في طريقة الإدارة .

لم يكن الدكتور المرهون بعيداً عن الجو العام في الجامعة لمنسوبيها ، فقد صاغوا حياتهم بطريقتهم ، حيث الاستقلال النسبي ، كما أنهم كانوا منفصلين على الداخل والخارج بشكل جيد ، وقد كان الطلاب ينظمون رحلات لجميع أنحاء العالم سواء في أوروبا و آسيا وأفريقيا ودول أمريكا اللاتينية ، بالإضافة إلى أن الطلاب كان لديهم اتحاد الطلبة داخل الجامعة ، وكانت هناك انتخابات لمناصب الإتحاد وهو ما جعله يشعر بحراك طلابي متميز يعتمد على الإنجاز .

في بداية التحاقه بالجامعة كانت هناك علاقة قوية بين الطلاب وأساتذتهم ، لكن فيما بعد بدأت الجامعة تعكس ما يحدث في المجتمع من تحولات وتغيرات عميقة في الأفكار والتوجهات، أما قبل ذلك فقد كانت الجامعة تعكس النشاط الطلابي المعتاد في الجامعات على مستوى العالم كله .

ففي السبعينيات كانت الكلية بعيدة عن المدن ، والمواصلات لم تكن سهلة ولا مريحة ، مما أوجب



الدراسة في جامعة أكلاهوما أن يتولى التدريس لزملاء له ، فقام بتدريس مادة الطرق الرياضية وتطبيقاتها الهندسية لمهندسي البترول ، وكان لديه ٤٥ طالبا من مختلف الأعراق .

لذلك وجدها فرصة أتاحت له ظل يقدرها كثيرا لكون المسئولين في جامعة أكلاهوما وثقوا به ، وطلبوا منه مساعدتهم في التدريس ، وهذا أتاح له أن يمارس التدريس لطلاب متخصصين قبل التخرج .

يذكر أنه كان يقوم باستخدام الكمبيوتر عبر حسابات وضعتها الجامعة لخدمتهم، فكان لكل طالب حساب لا يستطيع أن يتعده ويختلف من كلية لأخرى ومن قسم لآخر بل من طالب لآخر حسب بحثه و تقدير المتخصصين هناك. كلما استخدمت الكمبيوتر خصم من حسابه ، ولما كانت طبيعة بحث المرهون يتطلب استخداما أكثر للكمبيوتر فقد سأل أستاذه البروفيسور هنري كريشلو: كم وضع لي كحد أعلى في حساب الكمبيوتر وذلك لكي يقتصد كي يضمن إنهاء البحث في حدود الحساب ؟ فرد عليه البروفيسور: من هذه الناحية لا تقلق فحسابك فيه مليوني دولار .

هذه واقعة لا ينساها المرهون أبدا ، إذ رأى كيف أن الجامعة مستعدة لأن تمنح طلابها مبالغ طائلة من أجل البحث العلمي وأفاق الإكتشافات . وهي نقطة ينبغي التأكيد عليها في مسيرة العلم في بلادنا .

كان يمكنه أن يبقى في الولايات المتحدة الأمريكية ليعمل بالتدريس ، وقد حدث فعلا أن حدثه أستاذه البروفيسور منزى أن يبقى ليكون ضمن هيئة التدريس في الجامعة فشكره وأخبره بطريقة ودية رفضه للعرض ، لأن نداء الواجب جعله يسارع بالتفكير في العودة إلى أرض الوطن .

حصل فارسنا النبيل على الدكتوراة في صيف سنة ١٩٧٨ وعاد إلى الجامعة وكانت تسمى عندئذ جامعة البترول والمعادن ، والتحق بقسم هندسة البترول ، وكان القسم يشتمل على غرفة وثلاث مختبرات وفيه أستاذان و٣٩ طالبا فقط ، وبعد مرور سنة استلم رئاسة القسم لمدة ثماني سنوات ، وتحول القسم بفضل دعم الإدارة والعمل المخلص والجاد لمن التحق بالقسم لاحقا إلى أكثر من عشرة أساتذة ومبنيين ، أما عدد الطلاب فصار يربو على الثلاث مئة طالبا . بالإضافة إلى برنامج البكالوريوس قد ضم إليها الماجستير والدكتوراة في هندسة البترول ، وكذلك أضيف بكالوريوس في هندسة التعدين.

في كل خطوة كان يخطوها الدكتور محمد المرهون كان يبتغي من ورائها تحقيق طفرة علمية لصالح القاعدة العربية من الطلاب ، وهو يرى أن جميع من تصدى لإدارة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أدى دوره حسب متطلبات المرحلة والظروف المحيطة به ، وكل منهم بذل قدر جهده وطاقته للإرتقاء بالعمل الجامعي ، فمرحلة الدكتور بكر كانت مرحلة بناء وتوسع ، فمعظم المباني أنشئت في عهده ، وكانت مرحلة توسع أفقي ، ومن ثم بدأت الجامعة تتجه للنمو رأسيا حيث الاهتمام بالقيمة العلمية ، أما مرحلة الدكتور عبدالعزيز الدخيل فقد كانت مرحلة استقرار ومحافظة على المكتسبات ، فيما جاءت مرحلة الدكتور خالد السلطان بمراجعة شاملة للبنية التحتية وإعادة النظر في المناهج الدراسية وكل ما يمس صلب الدور الذي تقوم به الجامعة . ذلك أن المتغيرات العالمية فرضت على الأساتذة مراجعة دور جامعاتنا . هي عملية تطوير لمواكبة التغيير العالمي . فالآن ، بدأت الجامعات العربية في العالم تفتح لها فروعا في منطقة الخليج ، وهذه منافسة شديدة جدا ، لأنها تستخدم الاسم العريق المعروف عالميا ، وجاءت به رأسا لمنافسة جامعاتنا .

يقرر الدكتور المرهون أن مرحلة الدكتور بكر كانت مرحلة تثبيت الاسم عالميا ، المرحلة الحالية هي عملية الاستمرارية في تثبيت هذا الاسم ، وهذه مرحلة أصعب من الأولى . لقد وصلت الجامعة إلى مستوى رفيعا عالميا ، ومسألة الحفاظ على هذا



قضاء الطلاب جل وقتهم في الكلية وهذا أدى بدوره إلى اقتراب الطلاب من بعضهم البعض فتعارفوا وحققوا نوعا من الانسجام . كان كل منهم يعرف الآخر وتوسع دائرة معارفه ، ويقبل بالتنوع . بالإضافة إلى ذلك فقد كان عدد الطلاب محدودا ، أما في الثمانينيات فقد أصبح عدد الطلاب كبيرا ، إذ تحول من المئات إلى الآلاف ، وهذا ساعد على تكوين مجموعات متعددة وذات توجهات مختلفة ، وصار للطلاب ارتباطات خارج نطاق الجامعة، بينما كانت كل الارتباطات داخل الجامعة سابقا .

كانت له صداقات عديدة من بين زملائه وما زال يحتفظ بالكثير منها . كان في بعض فترات الدراسة يسكن ثلاثة طلاب في الغرفة الواحدة ، لذا كل يتحدث عن منطقته ليتعرف الآخرون عليها مما يعمق ارتباطهم بجذورهم ومنبتهم ، وهذا جعله ينفذ على المناطق الأخرى بالملكة كي يعرف أكثر عن تفاصيلها . يذكر من أسماء تلك الفترة كأصدقاء وزملاء دراسة وعمل معالي الدكتور محمد بن إبراهيم السويل ، وفي فترة من الفترات كان زميله في الغرفة . ومنهم الدكتور محمد أمين قشقرقي نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة صافولا . ومعالي الدكتور فريد زيدان ، وهو محافظ هيئة تنظيم الكهرباء ، ومعالي الدكتور عبد العزيز المانع رئيس المؤسسة العامة للموانئ ، ومعالي الدكتور هاشم يمانى وزير التجارة والصناعة ، والدكتور مصطفى المنديل ، والدكتور رشيد الليلى ، والدكتور حسن بكر ، والمرحوم الدكتور علاء الراج ، والدكتور عباس نتو ، وغيرهم كثير . وهي أسماء لامعة ومضيئة توصل لفكرة الريادة في زمن مختلف يتسم بالقوة والعنفوان والإنجاز؟

كانت فترة دراسته بالخارج للحصول على درجة الدكتوراة مختلفة عن كل من البكالوريوس والماجستير فقد جابه تحديا كبيرا لأن الطالب ينافس طلبة أكثر استعدادا منه . فقرر المرهون أن يقرأ كل الكتب المقررة في البكالوريوس والماجستير في هندسة البترول قراءة عميقة يكون بعدها مستعدا لمنافسة زملائه الجدد . أول خطوة قام بها أنه اشترى كل الكتب التي تعالج موضوع هندسة البترول من جمعية مهندسي البترول العالمية ، يكون مكتبة صغيرة كانت نواة للدخول في أعماق التخصص. تعرف الشاب الطموح على أصدقاء وزملاء دراسة جدد في الولايات المتحدة الأمريكية منهم الدكتور جبار تياب من الجزائر ، والدكتور نجم الدين عريفي من ليبيا وكثيرين من مختلف مناطق العالم .

كان المشرف على الرسالة هو الدكتور هنري كرشلو ، وهذا مؤلف كتاب محاكات مكان البترول ، ومن أساتذته أيضا الدكتور مارتن شنفرت وهو مؤلف كتاب هندسة الحفر ، والدكتور روت وهو مؤلف كتاب اقتصاديات النفط ، والدكتور دان منزى . معظم أساتذة أكلاهوما الذين درس على أيديهم كانوا من أشهر الأساتذة في العالم في مجال هندسة البترول ، كانت مسيرته موفقة حيث طلب منه بعد سنة واحدة من





لعدد من الشركات الأجنبية ، كما نرأس فريق عمل من الجامعة لتنفيذ مشروع عن خواص الموائع النفطية لمصلحة شركة أرامكو السعودية .

تدور مواضيع معظم البحوث العلمية التي قام بها الدكتور المرهون في مجال هندسة البترول وبالتحديد في مجال محاكاة المكامن وموائع الحفر واختبارات الآبار وخواص الموائع البترولية. فله أكثر من خمسين بحثاً مطبوعاً أكثرها محكم . أدت هذه البحوث العلمية التي قام بها إلى استنباط عدد من المعادلات الرياضية التي تقدر وتنبأ بخواص الزيت بطريقة أكثر دقة مما هو متوفر سابقاً، وقد أدخل بعضها في الكتب الدراسية الجامعية والتي تدرس خواص الموائع البترولية.

عن تقديره لما تملكه البلاد من ثروات بترولية يعتقد المرهون أن الله سبحانه وتعالى قد حبى المملكة بأكثر من ٢٥٪ من احتياطي الزيت العالمي و ٤٪ من احتياطي الغاز العالمي مرشحة للزيادة مع النشاط الاستكشافي الحالي . نظرا للاحتياطي الكبير للمملكة وفيزيائية الإنتاج فلهذه ثقة أن آخر برميل زيت ينتج في العالم سينتج من المملكة . بلدنا بذلك محط أنظار العالم لأجل النفط وازدياد الطلب في الصين والهند سوف يزيد من أهمية منطقتنا ونحن مسئولون أمام العالم للعناية بهذه الثروة النفطية التي هي مفصل الاقتصاد العالمي ولهذا يجب أن نستمر في أبحاث الطاقة لكي لا نكون على هامش التاريخ في عصر ما بعد النفط فلن ينظر لنا العالم بعين العطف عندئذ.

تلك هي بعض المحطات المضيئة في حياة العالم الجليل الدكتور محمد الشيخ علي المرهون ، ابن القطيف ، عاصمة الأدباء والعلماء ، نسردها يمثل هذه الاستفاضة وذلك التمهّل ، لكي تكون السيرة عبرة وعظة للأجيال القادمة ، وهو نفس ما أكد عليه الدكتور النبيل الذي ظل ملتصقا بالبسطاء والعلماء ، ديدنه أن يمنح الخير للآخرين عبر العلوم التي حصلها وسخرها لخدمة مملكته الحبيبة التي يعتقد أنها بتقديرها للعلم سوف تحتل مكانة مرموقة بين الأمم. إنها شخصية جديرة بالتقدير والاحتراف ، ومما لا شك فيه أن مختلف الجهات المؤسسية على مستوى العالم قد منحته تكريمها ، فمن واجب المجتمع الذي يعيش فيه أن يكرمه تكريماً يليق بمنزلته ، ويسمو عقليته المنفتحة والمحبة للجدور الضاربة في عمق الحضارة . هكذا تصان حقوق العلماء الذين ضحوا بسنوات عمرهم بحثاً عما ينفع الناس وما يجعل حياتهم أكثر طمأنينة وراحة وتقدماً .



المستوى أمر يحتاج إلى عمل شاق وتضافر كل الجهود من أجل أن تستمر الجامعة في تقدمها وريادتها الفاعلة .

لاشك أن المكانة المرموقة تحققت عبر أبناء هذه الجامعة من الخريجين والذين أثبتوا بعملهم الجاد وتفوقهم في الدول الغربية المتقدمة علمياً على أندادهم ، أنهم محل ثقة واعتزاز . فهم يعملون في العديد من الجامعات على امتداد العالم بشهادات عالية ومستوى راق من البحث ، وهم مشهورون في مجال عملهم وبحتمهم .

الآن . حسب تصور الدكتور المرهون . نحتاج إلى أفواج جديدة تستطيع أن تقوم بنفس ما قامت به المجموعة الأولى أو أفضل للمحافظة على اسم الجامعة : لأن الاسم ليس كلاماً أدبياً ينشر بل هو عمل وإنجاز يعكسه الأبحاث العلمية المنشورة عالمياً .

يتذكر الدكتور محمد المرهون إنشاء درجة الدكتوراة ( قسم هندسة البترول ) عام ١٩٨٥ ، فقد شرف بأن يكون رئيساً للقسم حينئذ . وقد خرج القسم ثلاثة كوادر متميزة ، هم الدكتور محمد قنديل ، والدكتور طه عكاشة ، والدكتور السيد عثمان .

يعتقد الدكتور محمد المرهون أن النشاط الدولي يصقل خبرة الأكاديمي الجاد خاصة إذا ما تسلح بالعلم والمصداقية ، لذا فقد شارك في مؤتمر الطاقة المتجددة الذي نظمته الأمم المتحدة كعضو في وفد المملكة الرسمي وقد عقد هذا المؤتمر ببنبروبي عاصمة كينيا سنة ١٩٨١ ، وكان يرأس الوفد الدكتور أحمد زكي يمانى . كان مؤتمراً مهماً بالنسبة للمملكة ؛ لأنه مؤتمر يبحث في كيفية توظيف الطاقة المتجددة وخاصة في عصر ما بعد النفط واستثمارها في المستقبل ، وقد وضع هذا المؤتمر خطوطاً عريضة للسير قدماً في البحث والتطوير .

كما شارك في الكثير من المؤتمرات التي تعنى بهندسة البترول في أغلب دول العالم ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية ، وشرح لحضور مؤتمرات وجلسات عمل بحثية في دول الخليج مثل البحرين ودولة الإمارات العربية وعدد من دول أوروبا الغربية .

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى مشاركته المتميزة في أنشطة الجمعية العالمية لمهندسي البترول فهي الجمعية الأولى التي اشترك بها وقد بدأ المشاركة في نشاطاتها منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن ، حيث يعتبرها من أهم الجمعيات الفاعلة في مجال الصناعة النفطية . فقد شارك في تقديم البحوث ، وفي اللجان المنظمة للمؤتمرات الجمعية ، وفي اللجان العلمية المختصة بتحقيق وتحكيم البحوث المقدمة للمؤتمرات . وقد اختارته الجمعية في عام ٢٠٠١ كمحاضر متميز ، وهذا الاختيار تم ضمن برنامج خاص بالجمعية ، وهذا البرنامج يختار كل عام عدد من الباحثين والمحاضرين ، وتكون موضوعات المحاضرات العامة محددة مسبقاً يختارها المحاضر بالتنسيق مع الجمعية ، ويتم تنظيم عدد كبير من الندوات في العديد من دول العالم حيث يلقي فيها الباحثون محاضراتهم الخاصة بهندسة البترول وهذا حدث مهم بالنسبة له حيث زار عدداً من دول

العالم وألقى محاضرات متخصصة . وفي سنة ٢٠٠٥ حصل على تقدير ولقب أستاذ السنة عالمياً بالنسبة لهندسة البترول ، يعكس هذا التكريم نظرة جمعية مهندسي البترول العالمية للجهود العلمية والمساهمات المستمرة في دعم البرامج والأنشطة الدولية في هندسة البترول ، وهو تكريم عالمي للإنجاز العلمي وللجامعة .

تمنح الجائزة لأستاذ واحد سنوياً على مستوى العالم ، ممن أبدى تفوقاً في مجال التدريس والبحث العلمي ، وكانت له إسهامات كبيرة وتميزة في تطور مهنة هندسة البترول . ولاشك أن حصوله على هذه الجائزة يعد محفزاً للأساتذة والمهندسين والعلماء في هذا البلد المعطاء لبذل المزيد من العطاء العلمي لتكون مشاركين في النهضة العلمية العالمية وللسنا مستهلكين لها فقط .

أشرف الدكتور محمد المرهون على ١٨ رسالة ماجستير ، و شارك مع زملائه الأساتذة في الإشراف على ثلاث رسائل دكتوراة كما سبق والمحاذاة لذلك . لم تنتقطع رحلة العطاء فهو مثابر وطموح لأقصى حد ، مما جعله يشارك في الكثير من البحوث العلمية في مجال هندسة البترول ، منها بحوث ممولة من خارج الجامعة ، وأخرى ممولة من الجامعة . هناك بحوث ممولة من مدينة الملك عبد العزيز للتقنية بالرياض ، وكذلك البحوث الشخصية في نفس المجال . وقد نشرت نتائج هذه البحوث في أوراق علمية في المجلات المتخصصة . كما يقوم باستشارات



## خادم الحرمين الشريفين ينعى أمير الأمن والأمان ويعين سلمان ولياً للعهد وأحمد وزيراً للداخلية

تعليمه على أيدي مجموعة من كبار علماء العلوم الشرعية، والآداب والشعر العربي الفصيح، والعلوم السياسية والدبلوماسية والإدارة مستفيداً من رؤية والده المؤسس الذي عرف عنه منهجه المميز في التربية والتعامل مع الأبناء، وتولى - رحمه الله - العديد من المناصب والمهام، من أبرزها رئاسته الفخرية لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي تم من خلاله إقرار العديد من المشاريع والاتفاقيات الأمنية بما يخدم أمن الإنسان العربي، وقاد - رحمه الله - معركة ضد الإرهاب ونجح في القضاء على خلاياه الإجرامية، وباتت تجربة المملكة في استئصال شائقة الإرهاب وبرنامجه في المناصحة، مصدر إعجاب وتقدير العالم.

أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً بتعيين أخيه الأمير سلمان ولياً للعهد خلفاً للأمير نايف فقد وقع اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الأمير سلمان بن عبدالعزيز ليصبح ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع، خلفاً للراحل الأمير نايف بن عبدالعزيز، كما عين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزيراً للداخلية.

### الأمير سلمان

ولد الأمير سلمان في ٢١ ديسمبر / كانون الأول ١٩٢٥، وهو واحد من "السديريين السبعة" وهو اسم يطلق على سبعة من أبناء الملك عبد العزيز بن سعود من زوجته حصة بنت أحمد السديري.

ومن بين أشقائه - في عائلة تضم ما يزيد على ٣٠ من الإخوة غير الأشقاء - الملك فهد

فقدت الأمة يوم السبت ١٤٣٣/٧/٢٦هـ واحداً من أنبل وأخلص رجالاتها.. صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الذي انتقل إلى رحمته تعالى في جنيف حيث كان يقضي إجازة خاصة للعلاج والاستجمام.

وقد نعى الديوان الملكي الفقيد الكبير في بيان جاء فيه: "ببالغ الأسى والحزن ينعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أخاه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الذي انتقل إلى رحمته الله تعالى هذا اليوم السبت ١٤٣٣/٧/٢٦ خارج المملكة، وقد صلى عليه بعد صلاة المغرب من يوم الأحد الموافق ١٤٣٣/٧/٢٧هـ، في المسجد الحرام بمكة المكرمة".

وقال البيان: "إن الديوان الملكي إذ يعلن ذلك، ليعزي الشعب السعودي في الفقيد، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء لما قدمه لدينه ووطنه". (إنا لله وإنا إليه راجعون).

وكان الأمير نايف غادر جدة إلى جنيف في السادس والعشرين من شهر مايو/ أيار الماضي في إجازة خاصة لإجراء فحوصات مجدولة، واستقبل - رحمه الله - في مقر إقامته بجنييف أصحاب السمو الأمراء كما استقبل عدداً من المسؤولين وجمعاً من المواطنين.

ولد فقيد الأمة الكبير في مدينة الطائف عام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٤م، ونشأ في كنف والده الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه، وتلقى سموه





والأمير سلطان والأمير نايف اللذين تعاقبا على ولاية العهد، والأمير أحمد نائب وزير الداخلية. تلقى الأمير سلمان تعليمه الأولي في مدرسة الأمراء في الرياض التي أنشأها إمام المسجد الحرام في مكة في قصر ابن سعود.

بداية دخوله للعمل السياسي كانت في ١٦ مارس/ آذار ١٩٥٤ عندما عين أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة عن أخيه الأمير نايف، وبقي في هذا المنصب أكثر من خمسين عاماً.

تولى خلال السنوات الماضية رئاسة عدد كبير من الهيئات والجمعيات بينها هيئة تطوير الرياض ومكتبة الملك فهد الوطنية واللجنة العليا للاحتفال بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١١ عين الأمير سلمان وزيراً للدفاع ليحل محل شقيقه سلطان الذي اختير ولياً للعهد، وفي اليوم ذاته تم تعيين الأمير سطاتم بن عبد العزيز أميراً على الرياض.

## محافظ القطيف يستقبل المعزين في وفاة ولي العهد

كتب/ جعفر الصفار

استقبل محافظ القطيف عبدالله بن سعد العثمان بالمحافظة جموعاً من المواطنين ومديري الدوائر الحكومية ورؤساء المراكز ورجال الأعمال بالمحافظة الذين قدموا للتعزية في وفاة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

وأكد العثمان أن خبر وفاة الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد الأمين أمر عظيم، وأن الخسارة كبيرة على الشعب السعودي الأبي، والأمين الإسلامية والعربية. وقال: كان سموه نعم القائد، ونعم الأب، ومواقفه الإنسانية والأمنية والسياسية تشهد على حكمته، وبعد نظره وإنسانيته وعطاءه المتواصل، كما شهدت على رُقي فكره، وعظيم كرمه، فهو صاحب القرارات الحكيمة، والتحرُّكات الواعية، والمبادرات المتميزة في مختلف المجالات، وأبرزها والتي لا يستطيع أحد على إنكارها وتجاهلها والتي تتعلق بالمجال الأمني والإنساني على حد سواء، حيث لا يخفى على أحد ما قدّمه من جهود كبيرة وشاملة لمحاربة الإرهاب، ومواساة أهالي شهداء الواجب، وكذلك الحرص على معالجة أصحاب الفكر الضال بالفكر الصحيح، وعلى ما جاء بكتاب الله عز وجل، وستة سيدنا محمد بن عبدالله .

ودعا الله أن يتغمّد سموه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يجعل كل ما قدمه من جهود مباركة وأعمال إنسانية ومسامح حميدة في موازين حسناته وأن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ويسبغ عليه موفور الصحة والعافية وأن يمهده بعونه وتوفيقة لمواصلة المسيرة المباركة. ووجه محافظ القطيف للجميع الشكر والتقدير على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة سائلاً الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لخدمة الدين ثم الوطن ونصرة الإسلام والمسلمين.





## وزير الصحة يطالب بسرعة إنجاز

# مستشفى الأمير محمد بن فهد العام بالقatif



د. عبدالله الربيعية

الطريق الرابط بين حي الناصرة وبلدة العوامية بالقatif.

وينتظر أهالي المحافظة افتتاحه، بسعة مائتي سرير، إلى شرح عن المستشفى الذي يقام المستشفى على مساحة ١٠٨ آلاف و٥٠٠ متر مربع، بتكلفة ١١٨ مليون ريال للمرحلة الأولى، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منه في شهر ذي الحجة ١٤٣٤هـ.

وأطلع وزير الصحة خلال الجولة في مستشفى القatif المركزي على آلية العمل في عدد من الأقسام الطبية شملت قسم الصيدلية والعيادات الخارجية ووحدة الكلى، وقسم العلاج الطبيعي، وقسم المناظير، وقسم العناية الفائقة.

واستمع إلى شرح موجز عن مشروع العيادات الخارجية المزمع إنشاءه أعلى مواقف المستشفى وتوسعة قسم الأسنان، وبرجين لسكن الممرضات، بالإضافة إلى مشروع مستشفى الولادة والأطفال بالقatif.

وكان عدد من أعضاء المجلس المحلي بالقatif عرضوا على الوزير أهم احتياجات المحافظة الصحية، كتوسعة مستشفى صفوى، وزيادة السعة السريرية لمستشفى الأمير محمد بن فهد إلى ٤٠٠ سرير، ورفع كفاءة مستشفى القatif المركزي، وتوسعة العيادات الخارجية فيه، وتحسين بنيته التحتية.

كتب / جعفر الصفار

طالب وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية المقاول المنفذ لمشروع مستشفى الأمير محمد بن فهد العام وأمراض الدم الوراثية بمحافظة القatif بأهمية التقيد بالجدول الزمني لتنفيذ المشروع والعمل على سرعة الإنجاز والتركيز على الجودة خلال مراحل التنفيذ مع مضاعفة الجهد.

وأكد الدكتور الربيعية خلال زيارته التفقدية لمحافظة القatif، شملت مستشفى القatif المركزي ومستشفى الأمير محمد بن فهد العام وأمراض الدم الوراثية بمحافظة القatif إن جميع الاحتياجات الصحية في محافظة القatif ستقدم للشئون الصحية لدراساتها بجدية بما يحقق العدالة والتوازن والخدمة ذات الجودة عالية.

وأشار إلى اجتماعه مع عدد من الأعضاء المحلي بالمحافظة واستمع إلى احتياجات الأهالي، مبينا إن جميع الاحتياجات تهمه جدا، لافتا إلى أن محافظة القatif تحظى كغيرها مع كافة مناطق ومحافظات المملكة بمنظومة من المشاريع الصحية التي تأتي ضمن إستراتيجية وزارة الصحة للرعاية الشاملة والتكاملة.

وكان وزير الصحة اطلع خلال زيارة تفقدية لمستشفى الأمير محمد بن فهد العام وأمراض الدم الوراثية الذي يقع على

بالإضافة لحل مشكلة المراكز الصحية المتعثرة في المحافظة، وتحسين وضع البنية الإدارية للمراكز الصحية، مشروع بناء مركز الأسنان في المحافظة، الذي من المحتمل أن يتم اعتماده في ميزانية العام المقبل.

يذكر أن محافظة القatif تشهد عددا من المشاريع الصحية التي يجري حاليا تنفيذها وتتضمن إنشاء وتجهيز ٩ مشاريع صحية جديدة، تشمل مشروع إنشاء مستشفى وه مراكز صحية ومركز لأمراض الكلى، إضافة إلى تطوير إسعاف مستشفى القatif المركزي، بتكلفة ١٦٠ مليون و٥٠٠ ألف ريال، وتوسعة السعة السريرية لمستشفى عنك العام من ٣٠ إلى ١٠٠ سرير بتكلفة ٦٠ مليون.

## مركز للفحص المبكر عن السرطان بالقatif



د. كامل العباد



د. سلمان الجشي

السرطان في المحافظة يرجع إلى أهمية الكشف عن المراحل الأولى للمرض في ظل الارتفاع الملاحظ بالإصابة بالملكة ومنطقة الخليج والعالم بشكل عام. كما إن الاكتشاف في مرحلة مبكرة يسهم بنسبة كبيرة في الشفاء وهو الأمر الذي يحد من انتشار المرض ويساعد على انخفاض نسبة الوفيات.

وكان فرع جمعية السرطان في محافظة القatif دشّن في وقت سابق خطا ساخنا للتواصل مع المرضى المصابين بالسرطان، وأبان مسؤولون في الجمعية بأن خطوة «الهاتف الاستشاري» تركز على الرد على استفسارات مرضى السرطان، مشيرين أن مجموعة من المختصين يقومون بالرد على المرضى المتصلين.

وحددت الجمعية الرقم «٠٥٦٩٤١١٦٦٠»، للاتصال من الساعة السابعة إلى الساعة التاسعة مساء كل يوم خميس وجمعة، بإشراف الدكتور عادل عبد الحميد الخطي.

كتب / جعفر الصفار

بحث المشرف العام على فرع جمعية السرطان بالقatif سلمان الجشي مع مدير مستشفى القatif المركزي الدكتور كامل العباد إمكانية إنشاء مركز متخصص للفحص المبكر عن أمراض السرطان.

وناقش في الاجتماع التي حضرته تخصيص ارض داخل مستشفى القatif المركزي على مساحة تقدر بـ ٤٠٠ متر مربع، لإنشاء المركز المتخصص بتكلفة ١٣ مليون ريال.

وقال المشرف العام على فرع جمعية السرطان بالقatif سلمان الجشي أن جمعية السرطان السعودية تتجه إلى إنشاء مركز متخصص للكشف المبكر عن أمراض السرطان في محافظة القatif. لافتا إلى إن إنشاء هذا المشروع الخيري سيحد من انتشار مرض السرطان ويساعد في علاج المصابين.

وذكر الدكتور كامل العباد الذي أبدى قناعته بالموضوع، إن إنشاء المركز عائد لإدارة المشاريع في المستشفى بالدرجة الأولى.

وأوضح المجتمعون أن إنشاء مركز للفحص المبكر عن أمراض

وأوضح المسؤولون في الفرع انه يهدف إلى تثقيف أفراد المجتمع بأمراض السرطان وسبل الوقاية منها، وتبسيط الضوء على العادات والممارسات غير الصحيحة وتوضيح السلوك السليم، وكذلك العمل على رعاية مرضى السرطان وذويهم ومساعدتهم ماديا ومعنويا واجتماعيا، والمساعدة على تاهيل الكوادر الصحية الراغبة في رعاية مرضى السرطان لتقديم أوجه الرعاية الصحية والاجتماعية والدعم النفسي للمرضى.



# الأمير منصور يستقبل المجلس البلدي ويعد بحلول للقضايا العالقة



استقبله وطلب سمو الوزير من أعضاء المجلس استمرار التواصل لما فيه تحقيق تطلعات المواطنين .. حضر اللقاء رئيس المجلس م. عباس الشماسي ونائب الرئيس الدكتور علي الخالدي ورئيس البلدية م. خالد الدوسري والأعضاء م. جعفر الشايب وم. عبد العظيم الخاطر وأ. شرف السعيد وم. ماجد الهاجري وكمال المزعل وم. نجيب السيهاتي وأمين المجلس يوسف المنشاذ.

عقد رئيس وأعضاء المجلس البلدي بمحافظة القطيف اجتماعاً مع صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز بمكتبه بالرياض وجرى مناقشة أهم القضايا التنموية التي يعاني منها المواطنون بالمحافظة وأهمها السماح ببناء الدور الثالث في الأحياء السكنية بالمحافظة حيث وعد سموه بتشكيل لجنة عاجلة الأسبوع القادم مكونة من أعضاء من مكتبه الخاص وأعضاء من المجلس البلدي وأعضاء من الأمانة وبهدف معين وتاريخ محدد لبحث موضوع التصريح بالدور الثالث كما تطرق الاجتماع إلى بعض القضايا التنموية التي تهم المواطنين وهو شح الأراضي التنموية التي تحتاجها المحافظة لخدمات التعليم والصحة والإسكان جراء تقليص الحدود الإدارية للمحافظة ومحجوزات أرامكو ووعده سموه بمتابعة هذه القضايا شخصياً وتم مناقشة موضوع ضالة المخصصات المالية التي تخصصها الأمانة لمحافظة القطيف من المشاريع المدمجة والتي لم تعد في العام الحالي عن ٦٪ من ميزانية الأمانة لمشروعات السفلة والأرصعة والإدارة وتصريف الأمطار وتحسين المداخل والدراسات رغم الاجتماعات المتكررة مع الأمانة وطلب سمو الوزير من

البشرية اللازمة وطلب سمو

الوزير من رئيس البلدية عضو المجلس اعداد تقرير يرسل له شخصياً عن الموارد البشرية المطلوبة للبلدية لمناقشتها مع وزارة المالية بصفة عاجلة وفي هذا الصدد قدم رئيس المجلس لسمو الوزير الخطة الاستراتيجية للمجلس وخطة العمل التنفيذية لهذا العام كما قدم كتاب توثيقي لأعمال المجلس البلدي السابق وشكر أعضاء المجلس سمو الوزير على حسن

## يلتقي مع مجموعة من الأهالي

### بلدي القطيف يقر خطة الحدائق والتشجير للمحافظة

لبلدية للتأكد من الملكية ومن ثم تأهيلها لتكون متنفساً للأهالي ، وفي الفقرة الرابعة وافق المجلس على العرض المقدم من عضو المجلس المهندس جعفر الشايب حول وضع مواصفات قياسية موحدة للأرصعة أمام وجانب المنازل بهدف تحسين المنظر العام وعدم تجاوز المساحات المحددة للأرصعة وامتدادها بشكل يتجاوز إلى حدود الشوارع المخصصة للسير على أن يتم اعداد تصميم معتمد يعمم على المواطنين.

كما استعرض المجلس نتائج لقاء المجلس مع صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية ، وأبدى سعادته بما جرى في هذا اللقاء ومبادرة سموه الكريمة والسريعة بإصدار قرار تكوين اللجنة الخاصة بالدور الثالث وحضورها مطلع الأسبوع القادم للبلدية حيث تم التنسيق لعقد اجتماع بين أعضاء المجلس للترتيب للاجتماع بهذه اللجنة وتجهيز المعلومات المطلوبة لهذا الاجتماع.

عقد المجلس البلدي بمحافظة القطيف جلسته العادية الخامسة عشرة مساء الاثنين الموافق ١٤٣٣/٧/١٤ برئاسة رئيس المجلس المهندس عباس بن رضي الشماسي وبحضور كافة الأعضاء، وقد استمع المجلس في الفقرة الأولى إلى اقتراحات بعض المواطنين بخصوص توفير أراضي الخدمات لقطاعات الصحة والتعليم والإسكان وما يتعلق بذلك من شح الأراضي التنموية في المحافظة وكذلك طلب تعميم الدور الثالث في كافة أنحاء المحافظة وكذلك مسائل الاهتمام بالبيئة وعدم التعدي على الثروة السمكية والحفاظ على الآثار والتراث وقد أكد المجلس أن مجمل هذه النقاط تدخل ضمن صلب الأهداف الاستراتيجية للمجلس وخطة التنفيذية لهذا العام وتحظى باهتمام المجلس الدائم بما يحقق تطلبات المواطنين التنموية ، وفي الفقرة الثانية استعرض المجلس خطة البلدية للحدائق والتشجير للعام المالي ١٤٣٣/١٤٣٤ المتضمنة العمل على إنهاء تنفيذ إنشاء ست حدائق عامة بمحافظة القطيف وعنك وسيهات وصفوى وتاروت ودارين بالإضافة إلى حديقة أم الحمام (٣) التي تم الانتهاء منها والرفع لمشروع تطوير وتأهيل الحدائق القائمة بقرى ومدن محافظة القطيف وعددها عشر حدائق بالقطيف وسيهات وعنك والجش والدخل المحدود وكذلك حفر سبع أبار ارتوازية لغرض الري والرفع لوزارة المياه للموافقة على اصدار رخصة حفر بئر ارتوازي في المنطقة الخضراء المقابلة للتحسين الزراعي وكذلك تم الاطلاع على مشاريع شبكات الري التي تم تنفيذها بالمحافظة في عشر أماكن في مدينة القطيف وسيهات وصفوى ، كما تم الاطلاع على خطط البلدية لإنشاء المساحات والمناطق الخضراء والملاعب وكذلك تم الاطلاع على هدف إدارة الحدائق والتجميل المأمول الوصول إليه خلال عام ١٤٣٣ هـ ليصبح عدد الحدائق الإجمالي في المحافظة ٨٨ حديقة بمساحة إجمالية تبلغ ١٠٠٠٠٠ م وفي الفقرة الثالثة وافق المجلس على العرض المقدم من المهندس نجيب السيهاتي عضو المجلس على تطوير أرضي ملك البلدية كحديقة في حي الخصاب بسيهات بعد إحالتها





## ورؤية جديدة لتوسيع دائرة التطبيق العملي للوقف

وتسريع الطرق ليلاً، وأثنى على وعي الآباء تجاه تعاملهم مع قضاياهم وجعل الوقف مستوعباً لاحتياجات حياتهم بكل أشكالها.

ودعى إلى التنبيه إلى ما قد يطرأ على الحياة من ظروف قد تؤثر في حياة الناس يمكن تجاوزها إذا تهيئنا لوجود أوقاف مستديمة تخدم جوانب الحياة كلها.

أشار المحاور الأستاذ عصام الشماسي إلى نقاط جوهرية تتعلق بالرؤية التي يحملها العلماء قديماً مستشهداً بالمرجع الديني الكبير البيهقي الذي دعى إلى استثمار الخمس والوقف في خدمة الحياة الاجتماعية، كما دعى إلى بيان الرأي العملي والتفضيل الذي يقف أمامه حائراً الشاب المتدين حول الثواب الديني عندما يقع بين خيارين أن يدعم مؤسسة اجتماعية أو تعليمية أو صحية أو بناء مسجد أو حسينية حيث وافقه العلامة الخباز مؤكداً أن جوانب البر والصلة تتسع لكل هذه الجوانب بحسب مقاصد ونية الواقف والبار.

دارت بعدها الأسئلة التي تقدم بها جمهور غفير من الحضور الذي ضم لفيفا من المشايخ والمثقفين والأكاديميين والناشطين اجتماعياً وجرت بعد ذلك الحوارات الثنائية بين المهتمين.

ضمن التأصيل الديني الذي انطلق من مفهوم أخذ الله الصدقات "لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ"

تراوحت وتنوعت الأطروحات حول مفهوم الوقف وغاياته وتاريخيته ومكانته في الحياة الاجتماعية العامة بمختلف مناشطها.

ابتدأ العلامة السيد منير الخباز طرح الرؤية الشرعية للوقف وأنواعه مفضلاً الحكم الملازم لكل نوع لينطلق بعد ذلك إلى تقديم آراء حول السعة لمفهوم الصدقة والبر مفضلاً بين الأثر المادي للوقف والأثر المملوكي عند الله لأخذ الصدقات من عباده مرجحاً أن هذا الأخذ هو أخذ مملوكي لا أخذ مادي.

وذكر أن الوقف يدخل في هذين العنوانين حيث أن مقصده تحقيق الخير والنفع وهو من مصادقه.

ومن هذا المنطلق طرح السعة الذاتية لمفهوم الوقف في الإسلام ليشمل كل أنواع البر والخير داعياً إلى الاستمرار في توسيع تطبيقه كما هو مأثور عن الآباء تجاه أوقاف إزالة العنصوص من الطريق (الحجر الصغير البارز الذي يؤدي المارة) وتجسير مسارب مياه النخيل بالجدوع لعبور المارة



## المستشار الزاير يؤكد على أطروحة المؤسسات المتفوقة



حسن علي الزاير

والقطيف وحول التحديد الدقيق لمفهوم الربح وغير الربح وتوسيع مفهوم الوقف ليشمل جوانب جديدة في المجتمع كما ختم الأستاذ محمد رضا نصر بمشاركة بين فيها أهمية توسيع مفهوم الإحسان الخيري مذكرين بتدشين مركز سعيد المحروس للرعاية النهائية لذوي الاحتياجات الخاصة التي دار كثيراً على لسان المحاضر.

سعيد الناجي حمل عنوان (نجوم من الأغنياء المحسنين) بلغ فيه مجموع تبرعات (٩) من المشاهير الأغنياء أكثر من ترليون دولار.

متسائلاً لماذا يقدم هؤلاء على التبرع بأموال ضخمة وهل تبرعاتهم عشوائية ليجيب بالنفي قائلًا إن التشريعات في هذه الدول والمؤسسات لها دور بارز حيث يضمن صرف المال على التنمية داخل هذه المؤسسة ومن ثم على المجتمع، ليعود إلى تنظيم إدراكه العميق حول تشابك عناصر الدافع والمال والأعمال والتبرعات والأوقاف والنشاط الذاتي كمحركات نحو نجاح هذه المؤسسات غير الربحية التي تدير المال كمدخول في تنمية ذاتها، ودعى في الختام إلى أن التنمية الناجحة في المجتمع تقوم على إنشاء مؤسسات متفوقة وعميقة ومشاركة للمؤسسات والأفراد مشترطاً أهمية وجود تشريعات سابقة تنظم عمل هذه المؤسسات تصدر من الدولة أولاً ثم من داخل هذه المؤسسات.

وبنهاية محاضراته فصح المجال للمداخلات التي حاولت التذكير بوجود مؤسسات غير ربحية ناجحة داخل المملكة

في مساء ثري بمنتهى القطيف الثقلي استطاعت الرؤية والخبرة التي تحلى بها المستشار الصناعي والمدرّب الأستاذ حسن علي الزاير أن تقول الكثير في موضوعه الشيق (المؤسسات غير الربحية ومعايير النجاح). لقد توجه مباشرة نحو تكييف الأسئلة حيث كثرت على لسانه لتجري أجوبة مقارنة بين وضعين الأولى يعيش داخل الشكل أو ما سماه الصندوق والآخر الذي يتحرر من الصندوق داعياً إلى إنشاء مؤسسات عميقة ومتفوقة وخادمة للمجتمع.

قدم المستشار أثناءها أمثلة كثيرة عن مؤسسات غير ربحية ناجحة على مستوى الدول الوطنية والعالم استطاعت في دولة مثل أمريكا تمتلك فيها هذه المؤسسات التي يقدر عددها بتسعمائة ألف حصة (٤٪) أن تقود نحو النجاح بقية الاقتصاد (٩٦٪).

أثناء عرضه الشيق تحدث عن النمط التعريفي وعن المشاركة وقوة الذكاء والدوافع التي تدفع بكبار الأغنياء في العالم إلى التبرع بأموال ضخمة لإنشاء أو توسيع مؤسسات غير ربحية مستشهداً بكتاب صدر للمؤلف



# مدير تربية القطيف يكرم أعضاء اللجنة المنظمة لحفل متفوقي الطلاب



تصوير - جعفر الجبيلي

كتب / خالد منصور السنان

كرم مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة القطيف الأستاذ عبد الكريم بن عبدالله العليط صباح الأحد ١٣ رجب بالمكتب أعضاء اللجنة المنظمة لحفل متفوقي طلاب القطيف للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١ هـ والذي أقيم مؤخراً في ٢٥ جمادى الأولى بقاعة شهاب الملكية ، حيث افتتح مسؤول لجنة المناسبات الأستاذ حسين الصيرفي اللقاء بكلمة رحب فيها بمدير المكتب والمدير المساعد الأستاذ محمد بن حمد الخالدي وأعضاء اللجنة وأشار الى أن النجاح الكبير الذي حقق يأتي ذلك سعيًا من المكتب في تطبيق الجودة الشاملة وتهيئة بيئة تعليمية محفزة للإبداع والتميز ورعاية الطلاب علمياً وتربوياً ، من جهته وجه العليط شكره للجنة المناسبات التعليمية والعلاقات العامة وللرجال العاملة والجهود التربوية المثمرة تجاه ابنائهم الطلاب وكذلك المبادرات في تبني الفعاليات والدور الفاعل من خلال ما رآه في حفل متفوقي القطيف والذي رعاه سعادة محافظ القطيف الأستاذ عبدالله بن سعد العثمان وحضره ممثلي إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية وعدد من وجهاء المنطقة وأولياء أمور الطلبة المحتفى بهم ، وختم العليط كلمته سائلاً من الله التقدير أن يوفق الجميع

في مسيرة النهضة التعليمية التي تشهدها الدولة في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ودعم سمو وزير التربية والتعليم متاملاً مزيداً من العطاء التربوي .

أمر الطلبة المحتفى بهم ، وختم العليط كلمته سائلاً من الله التقدير أن يوفق الجميع

## حدد فكرة مشروعك بتقنية القطيف



نقد مؤخراً معهد ريادة الأعمال الوطني ورشة عمل بعنوان حدد فكرة مشروعك وذلك بمقر الكلية التقنية بالقطيف استهدف فيها عدد (١٨) من متدربي الكلية الراغبين في إقامة مشاريع خاصة بهم مستقبلاً حيث طرح المحاضر الدكتور/

عبد الله الغامدي خلال الورشة العديد من المواضيع الهامة التي تسبق إقامة المشروع يتقدمها الفكرة المناسبة وليست أي فكرة غير ذات جدوى سواء كان الهدف منها تقديم سلعة أو خدمة ومدى ملائمتها لحاجات ورغبات السوق المستهدف بالإضافة للموقع المناسب والقريب من هذا السوق ومن ثم السعر المناسب الذي يحقق هامش ربع معقول ويتمشى مع القدرة الشرائية للشريحة والعنصر الأخير والهام هو استخدام الوسائل الترويجية المناسبة التي تحرك وتدفع السوق المستهدف للإقبال على المنتج بشكل عام خدمة كان أو سلعة كما احتوت الورشة التي استمرت يومين على قدر من الجانب العملي الذي يظهر مدى التفاوت بين الحضور في مقدرتهم على خوض معترك دنيا الأعمال.

## ضمن فعاليات القسم الرجالي

### مكفوفو القطيف يقيمون دوري تنس

اقام مركز رعاية المكفوفين بالقطيف لتابع لجمعية مضر الخيرية بالقديح دوري في تنس الطاولة و تنافس أكثر من ثلاثين مكفوفاً وضعيف بصر، من أعضاء المركز ، وتمكن الكضيف علي المغرور من الفوز بالدوري ويأتي هذا الدوري ضمن فعاليات البرنامج الصيفي لهذا العام الذي سيحتوي على برامج ثقافية اجتماعية رياضية و انطلق البرنامج منتصف شهر رجب وسيستمر حتى نهاية شهر شعبان. وبين المنسق الإداري في المركز محسن مغيص بأن دوري تنس الطاولة لهذا العام يعتبر الاقوى نظراً لتقارب المستوى بين المشاركين ،و يأتي ضمن برنامج صيفي الذي أعده المركز لجميع مكفوفي وضعاف البصر، بهدف تأهيل وتدريب المكفوفين وضعاف البصر على الاعتماد على النفس في شؤون حياتهم اليومية.







## وضع حجر الأساس لمشروع

# مركز المحروس لذوي الاحتياجات الخاصة

شهدت محافظة القطيف، وضع حجر الأساس لمشروع مركز ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي سيقام على أرض مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع، وبكلفة ١٢ مليون ريال، تبرع بها أبناء المرحوم سعيد المحروس. وقال رئيس لجنة التنمية الاجتماعية في القطيف علوي الخباز، إن المركز الجديد لذوي الاحتياجات الخاصة «يستوعب ٢٥٠ طفلاً، ويحوي ٢٣ فصلاً دراسياً، وأربع قاعات للتأهيل والتدريب، إضافة إلى مركز متخصص للإعاقات السمعية والبصرية.. كما يحوي المركز قسماً للعلاج الطبيعي، الذي يقدم خدماته للمسجلين في المركز وغيرهم أيضاً». وأضاف الخباز، في كلمة ألقاها خلال حفلة تدشين المركز، أن المركز سيقدم «خدمات تعليمية وأكاديمية، وإرشاداً وتوجيهاً أسرياً، وتوجيه سلوك، وعلاج عيوب النطق، والعلاج الطبيعي، وأيضاً خدمات التقويم النفسي»، مبيناً أنه تمت مراعاة عدد من الأمور في تصميم المركز، ليتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى إنشاء المقاصف، والمصاعد، والاستراحات، بدورها، قالت مديرة مركز الرعاية النهائية جميلة آل عمران: «تحققت الطموحات في إيجاد مركز متخصص للإعاقات السمعية والبصرية، فهذه النوعية من الإعاقة تفتقر إلى وجود مركز متخصص على مستوى المنطقة الشرقية.

### نبذة عن المشروع :

"أعدها: م / وسام العلقم أ / عبد رب الرسول الخميس"  
هو مشروع تنموي اجتماعي يسعى لخدمة فئة عزيزة على قلوبنا جميعاً وهي فئة ( ذوي الاحتياجات الخاصة ) لا سيما ان المنطقة بحاجة ماسة لمثل هذا المشروع الكبير . من هنا جاءت فكرة انشاء هذا المشروع ليشمل عدة خدمات ترقى لتطلعات المجتمع منها

### نبذة عن البناء

الشركة المنفذة : شركة المحور الأول للبناء والمقاولات  
بداية المشروع : ١٥ جمادى الثاني ١٤٣٣ هـ  
التكلفة الإجمالية : ١٢ مليون ريال

### الإعداد للمشروع:

١. تم الحصول على التراخيص للمشروع بعد ٨ سنوات حيث عملت اللجنة السابقة بقيادة الدكتور عبدالعزيز الجامع والدكتور عادل ابو السعود على متابعة الوزارات
٢. وقامت لجنة التنمية بقيادة السيد علوي الخباز بقاء مع وزير التعليم
٣. متابعة من قبل الأستاذ عبدالعزيز المحروس لإنهاء التراخيص
٤. متابعة جادة من قبل الإعلامي الكبير وعضو مجلس الشورى محمد رضا نصر الله على الحصول على ذلك

تقدر المساحة الإجمالية للموقع ب ٣٠٠٠ م مربع

نهاية المشروع بعد ٣٠ شهرا

تخدم ٢٠٠ - ٢٥٠ طفل وطفلة ذوي الاحتياجات الخاصة  
لشركة المنفذة : شركة المحور الأول للبناء والمقاولات

### مراحل اعداد المخطط

- تم عمل الخريطة من قبل مكتب: المهندس جاسم آل قواحمد
- المشرف على المشروع بالكامل: الملا للاستشارات الهندسية
- المدير التنفيذي للمشروع: الأستاذ عبد رب الرسول الخميس





## (كلمة الجهة المنفذة)

بسم الله الرحمن الرحيم..

وبه نتوكل ، ونستعين..وبفضله نتحدث بلسان عربي مبين ..

أما بعد ..

نحن هنا في مؤسسة المحور الأول للمقاولات العامة نفتخر بأن أتيج لنا دور أساسي وبناء في إنجاز هذا العمل الخيري المميز الذي هو مضخرة للقطيف ، وأهلها ، كما نتقدم بآيات الشكر والعرفان لعائلة المحروس الكريمة على عطائها المضيء ، ومساندتها الكبيرة ، والتي ستصبح دائماً نبزاساً للأجيال القادمة ، حيث تشير بقوة إلى ضرورة فعل الخير كي يضرب بجذوره في الأرض المعطاءة ، فتتدفق ينبابيع المحبة والمودة والسودد .

التحية المستحقة لتلك العائلة ، وفي إخلاصها لفكرة الخير ، ممثلة في الأستاذ / عبد العزيز سعيد المحروس . حفظه الله . ، لما قدموه و ظلوا يقدمونه من بذل متصل ، وعطاء غير محدود، ومساندة عبر سنوات طويلة لخدمة المنطقة وأهلها الكرام ؛ فهذا دأبهم الذي نعرفه ، وديدهم الذي نتابعه في كل الأحوال ، حيث يعملون بصمت، ويقدمون ما ينفع الناس ويمكث في الأرض الطيبة.

هذا المشروع يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة بتبرع كامل من عائلة المحروس بكلفة إجمالية قدرها (١٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال) وتسعى المؤسسة ومن خلال خطة عمل مركزة واستثنائية بأن تقوم بتنفيذ المشروع في الوقت المحدد.

إننا ندعو لمن قدم هذا الإنجاز باسمه الحاج/ سعيد المحروس بالرحمة والمغفرة ، آمليين أن يكون المشروع خير سفير للقلوب الرحيمة حين تدرك قيمة العمل الخيري الذي يأخذ بيد بعض تلك الفئة لكي يلتحموا من جديد بالمسيرة الإنسانية.

ولعل توقيت الإعلان عن هذا المشروع الخيري الكبير يدل على صدق نوايا العائلة الكريمة فهو يأتي مع مقدم الأشهر الفضيلة ، وهو ما يثلج صدورنا جميعاً ، ويجعلنا نكرر شكرنا وتقديرنا وشديد عرفاننا لكل من أسهم في إقامة هذا الصرح الذي سيفيد أبناء المنطقة إفادة جمة .

ومن هذه المنطقة التي تضرب دائماً المثل في سقاية شجرة الخير بماء الوفاء ، يكون النموذج مشرفاً ، لأنه يرسم الابتسامة على شفاة من فقدوا شيئاً من نعم الله سبحانه وتعالى .

والله ولي التوفيق،،،

فهيم بن علي بن رضي الأسود

مدير عام مؤسسة المحور الأول للمقاولات العامة



- ٨ فصول دراسية اضافية
- قاعة للاستعمالات العامة
- قاعة لوحدة الفنون اليدوية

### أنشطة المركز

- سوف يشتمل المركز على أنشطة رئيسية تتمتع اللجنة بتقديمها . ومن هنا نود ذكر بعض استخدامات القاعات كما يلي:
- وحدة التأهيل المهني
- وحدة التأهيل العلاجي
- الوحدة الصحية

### الشكر والتقدير

- لجنة التنمية الاجتماعية الاهلية بالقطيف تقدم الشكر الخالص لورثة المرحوم الحاج سعيد احمد المحروس على هذا التبرع لبناء هذا المشروع الكبير
- وتشكر جميع من ساهم في اخراج هذا المشروع على ارض الواقع.



### الدور الأرضي يتكون من:

- ١- صالات للعلاج الطبيعي
- ٢- غرف للإدارة للعلاج الطبيعي
- ٣- مصاعد الكترونية
- ٤- سبعة فصول دراسية
- ٥- مسرح يسع ل ٢٥٠ شخص
- ٦- قاعة بوفيه للأطفال
- ٧- دورات مياه
- ٨- بالإضافة إلى قسم خاص للإدارة العامة للمركز وتشمل:

- مكتب خاص للمديرة والسكرتارية
- مساعدة المديرية
- ثلاث غرف للاخصائيات
- قاعة اجتماعات

### الدور الأول يتكون من:

- ١- صالة للإنتظار والجلوس
- ٢- ٢٢ فصل دراسي
- ٣- ٤ قاعات تدريب
- ٤- ١ قاعة متعددة الاغراض
- ٥- المقصف
- ٦- قاعة وحدة الفنون اليدوية والحرف
- ٧- ٤ غرف للمعلمات الاخصائيات
- قسم للحراسة والامن

### الملحق الإضافي

- يتكون هذا الملحق من خدمات اضافية للمركز في حالة الحاجة لذلك وهو مجهز من الخدمات التالية

# ملكة الحوار بين الجمود والاستثمار



وفق الفطرة السليمة البينية وغيرها، والتفوق في ذلك عن جدارة واستحقاق استثمارا لكل القوى الموجودة واستغلالا لكل الفرص المتاحة، في مقابل الإخفاق الذي كثيرا ما ينتهي إليه الإنسان اجتهدا أو إهمالا على الصعيدين الفردي والاجتماعي أو على صعيد العالم الخارجي أو فيما يخص عالم ما بعد الموت.

يشكل الحوار قبل كونه ملكة في الإنسان ومنهجا في حياته اقتضاء كونيا اقتضته ظاهرة التعدد والاختلاف في مقابل الوحدة والثبات، وتأرجح حركة الإنسان الدعوية بين الاثنين، للخروج من الصراع الضيق والتناقض والجدل السلبي إلى رحابة التواصل الإيجابي والنظام والتكامل، فتجتمع الوحدة مع الكثرة ويندمج التغير مع الثبات في وفاق ووثام زمن غير اختلال، وبُثَّ الحوار في جميع عناصر الكون وبين كل ما تتطلبه الحياة من شروط وضرورات، فالطبيعة وأجزائها وسائر الظواهر الكونية يديرها نظام قَمَّة في التناسق وغاية في الانسجام والتناغم ومن غير تفاوت ولا اختلال، فكل ما في الكون له مصدر ومسار وموصل، لم يأت جزافا وعبثا بل في أتم الدقة والحساب، ومخلوقات الله في أكوانه يحاور بعضها بعضا في دأب وديان لا تكل ولا تمل، هذا الحوار الكوني من نوع خاص ليس كالحوار بين بني البشر، وهما من مصدر واحد ومسار واحد وغاية واحدة، فالحوار في الأكوان بين سنن هذه الأكوان على اختلاف أنواعها ومراتبها، تتمثل سنن الخلق في التكوين والبنية والحركة والدور.

يجري الحوار في صور شتى لا حد لها من الاتساق والانسجام والنظام بعيدا تماما عن الاختلال والتفاوت، ولولا الاتساق الميثوث بين عناصر الكون ووحداته وهو من صور الحوار لفسد الكون وفست الحياة، ومن حكمة الله وعدله أنه خلق الخلق وبث فيه الحياة التي تتخذ من سنن الحوار منهجا تتعدد وتنوع صورها بتعدد وتنوع صور الحياة بين حاضرة وغيبية وجامعة وحية وبين فردية واجتماعية وبين دنيوية وأخروية وغيرها ما نعلمه وما لا نعلمه، والحوار آية من آيات الله في مخلوقاته يعبر عن حالة الإبداع والجمال والروعة التي وجدت عليها سنن الكون وظواهره ما ظهر منها للعيان وما خفي، وعرفها نظامه البديع الجميل الرائع المركب من هذه السنن ويدل على الدرجة العظمى التي بلغت جميع مخلوقات الله في الدقة والترتيب والإحكام والنظام والجمال والروعة من حيث التكوين والبنية والحركة، يقف أمامها الإنسان صاحب الجبلة السوية عقلا وشعورا ووجدانا مستلهما إيمانه القوي الراسخ بقوة وعظمة وحكمة بديع الكون وواجد النظام والتواصل والحوار، ولا ينكر ذلك إلا الجاحد.

أما الحوار لدى الإنسان فهو ناطق وواعي، فلا تقوم للإنسان قائمة في الحياة على المستوى الفردي أو الاجتماعي وعلى صعيد ارتباطه بالعالم الذي يعيش فيه وسائر ظواهر الكون ومن جهة اتصاله ببديع الكون جلّ جلاله إلا بالحوار أداة لتبادل التأثير والتأثر بين وحدات الوجود وهي الله جلّ جلاله والكون والإنسان مع بعضها بعضا وبين عناصر وأجزاء كل وحدة من هذه الوحدات وما أكثر هذه الأجزاء وأنظمتها وأعدّلها، فمن جهة حياة الإنسان الفردية المتميزة بالذاتية والخصوصية وبالتعقيد والغموض في محتوياتها لدى صاحبها ذاته ولدى الناس عن بعضهم البعض.

تجري الحياة الفردية الذاتية في سكونها وحركتها في كل الحالات وفق الحوار الذاتي الداخلي، فكل الصور والعمليات التي تعرفها الحياة العقلية الذاتية وأصلها التفكير والتأمل من إدراك وإحساس وتذكر وتصور وتخيل وما يرافق ذلك من تحليل وتركيب ونقد وتقييم واستنتاج، وكل الحالات التي تشهدا النفس الإنسانية ومصدرها الانفعال من لذات وآلام

يكفي الإنسان شرف تكريمه وتفضيله على كثير من الخلق الإلهي، بما أوتي من قوة بعد ضعف، وقدرته على مغالبة الشدائد وتحقيق الانتصارات، مستلهما قوته وانتصاراته من مصدر التكريم والتفضيل، الله خلقه ورزقه من الطيبات وأودع فيه ما لم يدعه في العديد من مخلوقاته، فبث فيه من الملكات ما يتيح له التفوق وبلوغ الرفعة والسؤدد في عالم مليء بالمصاعب والأخطار، مثلما هو مشحون بالحركة ومفعم بالتجدد والفرص فيه لا تعرف النضوب، فالإنسان بكيانه المتفرد في التكوين والتميز في البنية وهو من عدل الله وحكمته دخل معترك الحياة في عالم قَمَّة في الغموض والتعقيد، عالم الطبيعة والإنسان وسائر الظواهر الكونية، عالم الغيب والشهادة، العالم الأصغر وهو الإنسان والعالم الأكبر وهو الكون، عالم الحياة في الدنيا وعالم الآخرة.

دخل الإنسان عالم الحياة بروح واعية قوية وثقة من نفسها بملكات العقل وقوى النفس وبروح الجماعة المفطور عليها الروح الفردية، فهو يفكر ويدرك ويحكم ويستدل ويحلل ويركب وينقد ويستنتج، وهو يحفظ ويثبت ما يحتاج إليه ويتذكره عند الحاجة وعند غيرها ويوصل ماضيه بحاضره وبمستقبله، وهو يتصور ويتخيل ويبدع فأضاف عالم الحضارة إلى عالم الطبيعة ذاتها المتأصلة في كيانه الإنساني والمتجذرة في العالم الذي يعيش فيه، الطبيعة كما شاءت لها أن تكون صبغة الله وسننه ولئن تجد لسنة الله تبديلا ولئن تجد لصبغة الله تحويلا، والإنسان ينفع ليفرح ويفضب ويأمل ويبأس ويحب ويبغض ويقلق ويهدأ ويشجع ويجبن ويتعاطى مع أحوال ومشاعر شتى مما يميل ويفضل أو مما ينفر ويدبر، ويتداخل في الكيان الإنساني المركب العقلي مع النفسي الروحي مع البيولوجي مع غيره فيزيده تعقيدا ويصعب تكشّفه، ويزداد الحال غموضا تعقيدا والإنسان يتفاعل مع العالم الذي يعيش فيه تأثيرا وتأثرا سلبا وإيجابا.

مع قوة العقل وقوة النفس وقوة البدن وقوة التأثير والتأثر في العالم الخارجي يتمتع الإنسان بملكات عظيمة تؤهله لا متلاك سائر مقومات وقيم الروح الجماعية التي وراء تكوين الجماعة البشرية بمختلف أشكالها، فمنظومة قيم الجماعة وشبكة العلاقات الاجتماعية وأصول الاجتماع البشري ومنطلقاته ومساراته ومبتغياته ومنهياته كل ذلك بذور تكوينه وعناصر بنيته حائلة في الإنسان الفرد، تنبع من الفطرة الإنسانية العاقلة والشاعرة الميالة صوب الجماعة تأثيرا وتأثرا واندماجا وتكيفًا، تحقيقًا للمشيئة الإلهية ويحددها التواصل في إطار الاختلاف والتباين، لا على سبيل الإقصاء والتدابير والتناحر بل على خطى التعارف والتعاون والتكامل.

وسبيل التواصل في إطار الاختلاف لا يضمن إيجابيته في حدود الأنانية والأثرة المفرطة وإلغاء الغير وصراع المصالح الضيقة في حدود الفرائز والشهوات والتكالب على الدنيا والتناحر والافتتال في سبيل ذلك، بل التعارف الإيجابي يتحقق في حدود الفطرة السليمة الخيرة والمشروعية عقلا وشعورا وأخلاقا واجتماعا، بواسطة الرغبة في العيش المشترك واحترام الآخر وقبوله والتعاون معه نحو النظام والتعايش في أمن وسلام تحقيقا للقوامه وتجسيدها للخلافة على أرض الله، والسبيل إلى النظام والإبداع والحضارة في سياق التواصل والتعايش والتعارف الإيجابي وهي مقومات القوامه والخلافة الحوار، الحوار باعتباره المسلك الذي ارتضته الفطرة الطيبة في الإنسان والطبيعة والكون ككل لكونها عوالم ارتبطت بقوة السببية دافعا وغاية ولها من المغالبة ما لا يحصى ولا ينضب، ولم تكن ذات منحى عشوائي عبثي هزيل، والحوار ارتضاه الله لعباده منهجا لعبارة الأرض وإحكام السيطرة على صلتهم



وميل ورغبات وعواطف وأهواء وسائر المشاعر والأحاسيس الشعورية واللاشعورية السوية والمرضية الظاهرة والباطنية السلبية والإيجابية من حب وكراهية وفرح وحزن وتسامح وتعصب وجبن وشجاعة وغيرها كثير، كل هذا على المستوى العقلي والنفسي يتحرك أول ما يتحرك في شكل حوارات وصورة منولوجات داخلية ذاتية وخاصة لا يعيشها سوى صاحبها، على الرغم من كونها تترك أثرا بينة على سلوك صاحبها الظاهر وعلى المحيط الذي يعيش فيه.

لا يمكن بأي حال من الأحوال للإنسان أن يعيش من غير الحوار في ذاته ومعها، فهو يمارس الحوار في كل الحالات حتى في حالات النوم عن طريق الأحلام وفي حالات أخرى كاللاشعور والحالات المرضية وغيرها، فالحوار الإنساني الذاتي الداخلي ميزة وخاصة إنسانية، تدل على قوة الإنسان وتفرد في الوجود، وتشكل لديه مدخلا نوعي وجوده الخاص الفردي الذاتي ولا يقاسمه في معرفته غيره من بني جنسه، وتمثل وسيلة للتواصل مع وحدات الوجود الأخرى معرفة وتأثرا وتأثيرا ولبناء صلاته بها، ولتحريك التاريخ وبناء الحضارة من خلال تحقق القوامه والخلافة على الأرض.

من الحوار الذاتي ينقل الإنسان الحوار إلى العالم الخارجي الإنساني الاجتماعي وغيره، فالحوار الإنساني الاجتماعي ضرورة إنسانية اجتماعية يقتضيها الاجتماع البشري في جميع صورته وفي كل العصور والأمصار لتكوينه وفي بنيته وفي حركته، وأول صورة من صور الاجتماع الإنساني اجتماع اثنين من البشر اجتماع المرأة والرجل وهما يشكلان طريفي الكيان البشري الإنساني في منطلقه التكويني البنائي (أبونا آدم وأمنا حواء)، أول ما يحتاج إليه هذا الاجتماع التمازج بين طرفيه لضمان التواصل والتعارف والتفاهم والوصول إلى التعايش بعد ذلك، وقد يصل الحوار بهذا الاجتماع إلى التنافر والتعارض والتناحر، والأمر نفسه مع كل أشكال الاجتماع الإنساني.

ففي غياب الحوار لا تقوم الحياة الاجتماعية أصلا، لأن هذه الأخيرة تتأسس على المحاوره الفردية الذاتية التي تنطوي على بذور تشكيل مكونات شبكة الحياة الاجتماعية وعناصر تكوين المجتمع، فحاجة الجماعة بصورها المتعددة في النشأة والدور إلى الحوار كحاجة عالم الأحياء إلى الماء والهواء، فالحوار وراء المجتمع تأسيسا وبنينا ونشاطا، ووراء تحريك التاريخ وإنتاج الحضارة وصنع المجد والسؤدد من طرف الإنسان الاجتماعي المدني لا الإنسان الفردي البيولوجي، يدلنا كل من الوحي الإلهي والتاريخ والواقع الإنساني المعيشي فرديا واجتماعيا متخلقا كان أو متحضرا إلى أن الحوار كان ما كان هو مبدأ وأصل كل تحرك إنساني في ذاته أو نحو غيره، ومنهج في اتجاه البناء الشخصي الذاتي المطلوب طبيعة ووضعاً وشرعاً، أو صوب البناء الاجتماعي المرغوب فيه تعايشاً وحضارة، وكل ذلك في سبيل التكامل بين عناصر الوجود جميعا.

إذا كان الحوار شرط التكامل بين وحدات الوجود فإن ذلك يبدأ في الإنسان الفرد أولا ثم يشيع بعد ذلك بين جميع أفراد بني جنسه البشري، ويتخذ طريقة البنائي في الإيجابية تواصل وعرفانا وبيانا وحضارة أو يسير في الاتجاه المعاكس فينتهي إلى التعصب والفرقة والشقاق والتخلف، وفطرة الحوار السليمة تنبع من نظام الكون في التناغم والتوحيد والتكامل بين مختلف أجزائه في سياق التباين والاختلاف الذي هو من سنن الكون، والتناغم في الحوار يؤسس له التسامح المضي بالضرورة إلى الوفاق والوئام والعيش في سلام، وتهدمه كل محاولة في اتجاه التعصب اعتقادا وفكرا وعرقا ولغة ومذهبا وغيره كثير، التعصب لأحد الطابوهات المغط للحوار شرط الجد والاجتهاد والذي يقود إلى التغير والتطور والازدهار في مقابل ترسيخ ودعم الجمود والتحجر والتخلف والانحطاط، فالمحاوره إما بناء لها أسسها ومسارها وأهدافها المنشودة وإما هدامة لا أفق لها مبنية على التصور الضيق في حدود لا يسمح التطرف باختراقها افتراء على الجبلية الطيبة وصدفا عنها.

تتجلى كل من صورة الحوار الإيجابية البناءة صورة بيضاء خيرة في منتهى الطيب والجمال، وصورته السلبية الهدامة صورة سوداء في منتهى القبح والسوء داخل حياة الإنسان في مستويات عديدة، فبين الأديان والمذاهب والطوائف إما تعايش وسلام وإما تناحر واقتتال، وبين الثقافات والفلسفات وسائر الأفكار إما تواصل وتنامي وتطور وازدهار وإما انغلاق

وتقوقع وتحجر وجمود وتخلف، أو انتشار واختراق وهيمنة من جهة الأقوى وتقلص وانصهار وذوبان وزوال من قبل الأضعف بعد الغسيل الذي يتعرض له، وبين الحضارات إما إقبال متبادل ونهم متواصل وأخذ وعطاء وإما إعراض وإدبار فينتهي الأمر إلى التراجع والاندثار، وبين الأحزاب والتشكيلات السياسية وبين برامجها إما تواصل سلمي إيجابي يصب في قوة الحكم والدولة والمجتمع تنظيما وتماسكا وتطورا وإما تصارع سلمي فارغ من المحتوى عنيف ينتهي بالمجتمع والسلطة إلى الضعف والاقتتال والانهايار، هذا ما يفعله الحوار بين الإنسان والإنسان، فالحوار الملقوف بمكارم الأخلاق خاصة التسامح والاحترام المتبادل في إطار الندية منتهاه البناء والتعمير أما الحوار المُنذِي بروح التعصب والانتقام فمنتهاه الهدم الدمار.

والحوار ليس مطلوبا بين الإنسان وأخيه الإنسان لعمارة الأرض والتمكين للخلافة فيها فحسب، بل ضروري بين الإنسان والكون بسائر أجزائه، وإذا كان الكون مستقلا عن الإنسان تكوينا ونظاما وبنية وأثرا فالارتباط بينهما قائما تأثيرا وتأثرا، وحالة التأثير المتبادل هي عين الحوار، يحاور الإنسان الكون بالسعي الحثيث إلى معرفته وتفسير ظواهره واكتشاف النظام الذي يحكمه بواسطة العلوم ومناهجها وسائر الوسائل والتقنيات التي تسمح باكتشاف خيرات وطاقاته وتسخيرها لخدمة حاجات ومصالح الإنسان، تحويل الكون من صورة غير نافعة إلى صورة نافعة تنفيذا لإرادة الإنسان المستمدة من إرادة الله في تواضع ومن غير كبر وافتراء.

ويجري الأمر نفسه بالنسبة لتنفيذ إرادة البشر على نفس المنوال والتورية في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية حتى لا يختل نظام الحياة الذي يقوم على التكامل، فالحوار الاجتماعي بصوره المتعددة يجد ضالته بالحوار مع الكون من خلال التقدم العلمي والتقني وتطور وسائل التأثير في الطبيعة وتحويل ظواهرها صوب تحقيق ما يحتاجه الإنسان ويوفر له الراحة، ويشمل ذلك الحضارة بجميع منتجاتها والثقافة بكافة مظاهرها، أما عدم محاوره الإنسان ظواهر الكون عقلا وبحثا واكتشافا وتحويلا وتسخيها فهو حال البداوة الخالي من القوامه الإنسانية في الوجود كما كتب لها أن تكون، ومعارض لضرب الإنسان في الأرض وسعيه في الحياة، وفي هذا تعطيل لإرادة الإنسان التي هي من إرادة الله في تحقيق الفطرة والاكتساب والتكيف مع الآنية والغيرية الكون، وضمان التكامل بين السماوي والأرضي وبين المادي والروحي وبين الدنيا والآخرة وبين الله والإنسان، توحيدا وتعبدا ورغبة ورهبة، ابتغاء الوصول إلى بر السلام والنجاه، إلى رضوان الله تعالى.

الحوار في أعظم صورته ذلك المتبادل بين السماء والأرض، بين الله والإنسان، ويكون في منتهى إيجابيته نزولا وصعودا، على سبيل الوحي المنزل لإنارة دروب الحياة في الكون الفسيح في عالم الدنيا وفي عالم ما بعد الموت، وفي اتجاه الاسترشاد بتعاليم الوحي والتوجيه بأوامره ونواهي، ومن خلال لطف الله وعفوه وفضله وكرمه ورحمته التي وسعت كل شيء، وبإيمان الإنسان بربه وتصديقه لحقائق الدين وتعبده بما أبانه الله له، وبتنفيذ سائر أحكام الله في النفس والمجتمع والكون، بعيدا عن الافتراء على الله والإخلال بسننه، أما إذا اتجه الحوار نحو السلبية صعودا ونزولا بالتمرد عن الله والخروج عن شرعه وامتد إلى مجابهة القدر وإلى الصدف عما أراده الله خلقه وأودعه فيه من خير وإبداع وجمال، فما يكون من غضب الله وسخطه أقوى وأعظم، فالحوار بين العبد وخالقه إما روح وريحان وجنات نعيم وإما خزي وندامة وجحيم.

فالحوار مرتبط بالتواصل والاختلاف في مختلف صورته وميادينه يفقد إيجابيته تماما عند كل من لا يعرفها أو يتجاهل قيمتها أو يجحدنها ويكابر عليها، ونتيجة ذلك اختلال حياة الإنسان وفساد صلاته بوحدات الوجود، وفي ذلك إهدار للوقت ومضيعة للأمانة والرسالة التي وجد لأجلها ولولاها ما وجد أصلا، وهي خلافة الله على الأرض، فما بال العبد في تقربه من سيده ليصبح خليفة له على الأرض، وهو مطلب يستحيل تحقيقه في المجتمعات العبودية التي عرفها التاريخ. وتحقق نعمة الحوار إيجابيتها وخيرها وجمالها إذا انبثت على مكارم الأخلاق وعلى رأسها مكرمة التسامح وإذا اخترقت الإنسان والطبيعة والكون وإذا تحققت في مستوى الإيمان بالله والاسترشاد بهداه فتتأدى الرسالة وتحقق الخلافة ويتم اكتمال صلة الأرض بالسماء وينعم الإنسان برضوان الله تعالى.



## بدأت مشروع الفكري بـ

# آخر الفلاسفة وفيلسوفان ثائران

حوار / فؤاد نصرالله

- الكاتب حسن الشيخ ، إداري وقاص . كتب مؤخرا ترجمات للعديد من الأعلام الكبار . و يعد أحد أبرز المشتغلين بتاريخ الفكر الحكمي الإسلامي وأحد المدافعين عن المدرسة الحكمية ، بزعامة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، طوال ربع قرن . وصدر له في هذا المجال العديد من المقالات الصحفية ، والدراسات المطبوعة ، أهمها كتاب ( آخر الفلاسفة ) الذي تناول سيرة الشيخ الأوحى الحياتية والفكرية . هذا الحوار الخاص بالـ " الخط " يركز تحديدا على فن الترجمة ، والأعلام ممن ترجم لهم ( حسن الشيخ ) وأثارت الكثير من القبول والرفض على الساحة المحلية .

**اتجهت للدراسات الفكرية والفلسفية والترجمة ، بعد أن كنت منشغلا بالكتابة الإدارية والقصصية ، وذلك من خلال كتابين هما ( آخر الفلاسفة ) و ( فيلسوفان ثائران ) وكلاهما مرتبط بالشيخ العلامة أحمد بن زين الدين الأحسائي الذي عاش في القرن الثاني عشر الهجري .... كيف تناولت أفكاره ومعتقداته و ترجمت لسيرته؟**

- هناك ثلاثة مسارات فكرية أعمل عليها . فبالإضافة للكتابات الإبداعية انشغلت بالكتابة الإدارية والترجمات الإسلامية . ومن الدراسات الإسلامية جاء كتابان عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي . الكتاب الأول ( آخر الفلاسفة ) ، وهو رؤية فكرية جديدة في منهج الشيخ أحمد الأحسائي . كتبه بلغة معاصرة ، وابتعدت عن لغة القرون الوسطى ، وحاولت أن انظر لهذه الشخصية ، بشكل محايد . مبتعدا عن الصراعات التقليدية . وكانت المفاجأة القبول الكبير على الكتاب في العديد من البلدان الإسلامية . أما الكتاب الآخر فقد كان بعنوان ( فيلسوفان ثائران ) وهو دراسة نقدية في التاريخ الفلسفي المقارن لأفكار ابن رشد وابن زين الدين الأحسائي .

أعتقد أن أفكار الشيخ الأحسائي ، وضعت تحت الدراسة

## آخر الفلاسفة

هو رؤية فكرية جديدة في منهج الشيخ أحمد الأحسائي

النقدية الموضوعية لأول مرة في هذا الكتاب . إلا إنها ليست المرة الأولى التي اكتب فيها دراسة إسلامية . بل إن أول كتاب صدر لي قبل عقد من الزمن لم يكن سوى دراسة إسلامية والتي لم تكن سوى ترجمة غير تقليدية للسيدة زينب بنت علي عليهما السلام .

**ولكن عرفت بكتاباتك الإدارية والإبداعية ، إلا أن كتابك ( آخر الفلاسفة ) أعتبر تجربة جديدة ، ما لذي دفعك إلى طرق مثل هذه التجارب الكتابية ؟**

- كما أشرت قبل قليل إنني منشغل بالكتابة الإسلامية وتحديدا في مجال الترجمة والكتابة الإدارية منذ بداياتي ، كما كنت منشغلا بالكتابة الإبداعية أيضا . بل أن الكتابات الإسلامية والإدارية لها أسبقية النشر . بينما لم أنشر كتاباتي الإبداعية إلا بعد فترة طويلة من كتابتها . لدي كتابان عن الإمام علي ابن أبي طالب ( ع ) وعن السيدة زينب ( ع ) وهما من أوائل إصداراتي .

**لم تجب على سؤالي . لماذا التركيز على فلسفة وأفكار الشيخ أحمد الأحسائي دون غيره من العلماء ؟**

- لم اختر التركيز على أفكار الشيخ الأحسائي يوما ، ولم أنو الكتابة عنه في يوم من الأيام . ولكن كنت أسمع نقدا لاذعا عن هذه الشخصية الاحسائية . هناك جدل لم يتوقف منذ قرنين من الزمن عن أفكار الشيخ الأوحى الأحسائي ومعتقداته . قرأت عرضا سيرته ، فها لني ما أجد فيها من تشويه لشخصية إسلامية كبيرة بحجم هذه الشخصية الاحسائية . وازددت يقينا أن هناك ظلما وإجحافا لحق بأفكار الشيخ ؛ بل ما هالني حقا أن الشيخ الأحسائي يدعو بما اتهم به . ألا وهو التمسك والاتكاء على القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، لفهم الفكر الإسلامي بدلا من الإتكاء على الفلسفة اليونانية التي جاء بها سقراط وأفلاطون .

**لكن الفكر الإسلامي وجميع العلماء المسلمين يركزون أو يتكئون على القرآن الكريم والأحاديث النبوية . لم يكن الشيخ الاحسائي الوحيد كما ذكرت ؟**

- أنا قصدت الفلاسفة المسلمين تحيدا . وللأسف الشديد هناك تيارات إسلامية وإلى الآن تنتصر لفكر سقراط وأفلاطون والكندي والفارابي وتبتعد عن الفلسفة الإسلامية المعتمدة على القرآن الكريم والأحاديث الشريفة . بل وتعتقد أن أفكار أرسطو وأفلاطون مقدسة ، لا يجوز مناقشتها ، ولا يجوز الاعتراض عليها . لذلك واجه الشيخ أحمد الأحسائي

هذا الظلم .

ظلم اجتماعي من مجتمعة في ذلك اليوم ، وظلم تاريخي استمر حتى يومنا هذا . الناس يكررون ما يسمعون ، ولا يرغبون في فتح أعينهم على الحقيقة . بل يخافونها أحيانا . لذلك فالشيخ أحمد الأحسائي يعد من أبرز العلماء والفلاسفة في القرن الثالث عشر الهجري .

**من خلال دراستك لهذه الشخصية هل ترى أن شخصية الشيخ أحمد الأحسائي بهذا الحجم الذي وصفت ؟**

الشيخ الأحسائي يعد من أكابر حكماء المسلمين . بل ويمكن اعتباره أهم شخصية علمية في التاريخ الأحسائي . خرج من الأحساء لكن شهرته العلمية والتي ابتدأت منها وصلت حتى إيران مروراً بالعراق والكويت والبحرين وغيرها من الدول الإسلامية . حتى أن الشاه القاجاري فتح علي شاه إمبراطور الدولة القاجارية آنذاك سعى إليه ، وأرسل رسائل عديدة يطلب منه القدوم إلى طهران ، و الشيخ الأحسائي يرفض . ورجعت إليه الدولة القاجارية الإيرانية والعديد من سكة باكستان والهند والعراق والأحساء في الأحكام الفقهية آنذاك .

و إذا راجعت لكتب التراجم تجده يأتي في الرعي الأول ، ولكن أحيانا مع بعض التشويه الذي لحق به .

**ماذا عن كتابك الثاني ( فيلسوفان ثائران ) هل يمكن لنا القول ان هذه الدراسة دراسة تاريخية لفلسفتي ابن رشد وابن زين الدين أم إنها دراسة نقدية لمنهجيهما الفلسفي ؟**

- هذه الدراسة نقدية لسيرتي ابن رشد القرطبي وابن زين الدين الأحسائي الفلسفية ، إلا إنها ليست دراسة تاريخية بالمعنى الحر في الدراسات التاريخية ، وإن دخل التاريخ في بعض جوانبها ، بل تهدف لاستعراض القضايا والمسائل الفلسفية التي تناولها هذان الفيلسوفان الثائران .

**ما هو منهج البحث العلمي الذي استخدمتموه لمقاربة أفكار ابن رشد وابن زين الدين رغم التفاوت الفكري والجغرافي والزمني بينهما ؟**

- تنحو هذه الدراسة الجديدة لمقاربة أفكار كل من الشيخ أحمد الأحسائي وابن رشد بمنهج جديد لا يعتمد على السرد التقليدي لآراء كل منهما بل تتكأ على استخدام المنهج المقطعي كأداة للبحث العلمي والتحليل ، وهو منهج مستمد من الدراسات الاجتماعية ولا سيما الدراسات الإدارية التي



# شخصية الشيخ الأوحـد تعرضت لتشويه نتيجة الجهل بأفكاره الجريئة

في طليعة هؤلاء العلماء الذين حملوا لواء مدرسة آل البيت الحكيمة ، ورفضوا الفلسفات اليونانية والبشرية الأخرى الشيخ محمد بوخمسـين الذي يعد احد ابرز اعلام هذه المدرسة لأنه كان متشربا بفكر الشيخ الأوحـد - احمد بن زين الدين الاحسائي - فقد آلى على نفسه إلا أن يفرس الفكر النير الصافي من فلسفات البشر بين مواطنيه . ولذلك كان أول من جاء بفكر الشيخ الأوحـد إلى الأحساء ونشر تعاليمه . وحمل لواء المدرسة الحكيمة بعده الشيخ محمد بن عبد الله العيثان - المترجم له - أحد أكابر العلماء ، ومراجع التقليد من هذه المدرسة ، رغم تزامم العلماء الكبار من مراجع التقليد من مختلف المدارس الإسلامية في منطقة الأحساء والقطيف وباقي بلدان الخليج العربي في ذلك الوقت .

## لماذا لقبته بالرئيس ؟

- للشيخ محمد العيثان القاب في حياته منها ( شمس الشموس ) وأظن أن لقب ( الرئيس ) يستحقه بجداره ، لأنه رئيس وأستاذ العديد من المراجع والمجتهدين والعلماء . من أمثال مراجع الدين : الشيخ حبيب بن قرين ، والسيد ناصر السلمان ، والسيد ماجد العوامي ، والشيخ عبد الله بن معتوق التاروتي القطيفي ، وكذلك الميرزا موسى الحائري وغير هؤلاء المراجع عشرات من العلماء والمشايع الذين درسوا على يديه .

## - لماذا تعرض الكتاب لانتقادات حادة ؟

- اعتقد إن هذا الكتاب هو الأحداث الذي يتناول العديد من الموضوعات ، التي كانت من المسكوت عنها ، طوال قرنين من الزمن . ولاشك أن الكتاب أثار موجة من القبول والرفض ، عاكسا الصراع الشفوي في المنطقة ، إلى صراع فكري مكتوب ومقروء لأول مرة بجرأة متناهية . فربما يرى البعض أن السكوت على الأخطاء أولى من صدمة الحقيقة .

## إلى أين يريد حسن الشيخ الوصول من خلال مشروعه الفكري هذا ؟ وإلى أين سيحط محطته القادمة ؟

- أنا أحاول أن أعمل على إنجاز مشروع فكري تجديدي ، بتناول أفكار الحكيم الإسلامي الكبير احمد بن زين الدين الأحسائي بالدراسة والتحقيق وإعادة القراءة . وترجمة أعلام هذه المدرسة ترجمة موضوعية جديدة . وقد بدأت هذا المشروع الهام منذ سنوات عديدة فكتبت كتابي ( آخر الفلاسفة ) الذي أثار قبولا علميا واسعا على الساحة الإسلامية . ومن ثم كتبت ( فيلسوفان ثائران ) وهو ترجمة فكرية . ومن ثم كتب التراجم الأخرى لأعلام مدرسة آل البيت الحكيمة .

وأنا أعكف حاليا على رصد المواضيع الخلافية بين المدرسة الحكيمة وبين المدارس الفلسفية اليونانية ، ولكن بطريقة تحقيقية

جديدة . لا يعتمد على البحث والتدقيق والمقارنة ، بل على عنصر التوضيح والعرض والمناقشة .

- لم يكتب عن الميرزا موسى الحائري دراسات مستقلة . الكتاب هو الأول المستقل الذي يكتب عن الميرزا موسى الحائري . إنها دراسة متشابكة ، تعتمد بالدرجة الأولى على منهج البحث الاجتماعي لدراسة المجتمعات ، من رصد وتحليل لعوامل قوتها وضعفها وكشف أسباب صراعاتها ، كما أنها دراسة في التاريخ والسيره أيضاً ، تستخدم أدوات المؤرخ بعيداً عن العاطفة ، لذلك فإن العاطفة لا تشوب دراسة من هذا النوع - وإن كان لا يعيبها - أن بدت العاطفة في ثانيا العرض والتدقيق والتحليل والإستنتاج .

## - في كتابك ( أول المجتهدين ) شنت هجوماً عنيفاً على كتب التراجم ، وعلى العديد ممن كتبوا في هذا الفن . فلماذا هذه الحالة التصادية مع الآخرين ؟

- هذا الكلام ليس دقيقاً . هذه الدراسة تقوم على احترام جميع مراجعنا ، و علمائنا الأعلام ، ولا تهدف للانتقاص من أحد منهم ، وإن عاتبنا بعض الترجمات التي كتبت عنهم ، أو قست على بعض من أهملت ذكرهم جهلاً أو تجاهلاً ، فإنها تبقى في إطار ما كتب عن سيرتهم بأيدي غيرهم ، وفي إطار النقاش العلمي للترجمة ، لا للمترجم لهم .

## ولكن لماذا قابل البعض هذه الترجمة بالرفض ؟

- لا ادري حقاً . إن هدف هذه الدراسة بوضوح الانتصار لكل مراجعنا ، و لكل علمائنا ومشايخنا الكبار دون استثناء ، فغاية أملنا التوحيد ، بين أبناء الوطن الواحد ، وبين أبناء الأمة الواحدة . لا يوجد صراع فكري بين المدرسة الحكيمة ، التي تزعمها الشيخ الأوحـد مع الفقهاء . الصراع كان بين المدرسة الحكيمة و مدارس الفلسفة اليونانية .

## كتابكم الأخير هو أيضاً يمكن تصنيفه في خانة التراجم ، وجاء بعنوان ( الرئيس العيثان ) لماذا الشيخ العيثان ؟ وما هي دلالة التوقيت ؟

- كتاب ( الرئيس العيثان ) هو الإصدار الأول أيضاً عن المرجع الكبير الشيخ محمد بن عبد الله العيثان ، بمناسبة مرور مائة سنة على وفاته . والكتاب صدر في بيروت عن دار المحجة البيضاء .

## ولكن ماذا أردت أن تقول في هذا الكتاب ؟ ما هو الجديد في كتاب ( الرئيس العيثان ) ؟

- الكتاب يؤرخ لبدایات الحركة العلمية والثقافية في المنطقة الشرقية - الأحساء والقطيف - في القرنين الثاني عشر و الثالث عشر الهجري . وبدایات الحركة الثقافية الكبرى ، التي أشعل شرارتها الأولى الشيخ الأوحـد ، وأردفت منطقتي الأحساء و القطيف بالعديد من مراجع الدين ، والعلماء العاملين . ولقد حمل علماء الأحساء لواء مدرسة آل البيت الحكيمة ، ونشروا أفكارها ومبادئها و علومها في المجتمع الشيعي الاحسائي .

## - قلت أن هناك العديد من مراجع الدين ممن هم ساروا على منهج مدرسة آل البيت الحكيمة . مثل من هؤلاء العلماء ؟

تعتمد على هذا المنهج من اجل تحليل أهداف ومهام المؤسسات الإدارية مجتمعة للوصول إلى تصور شمولي كامل .

## ما هي البحوث الجديدة التي تناولتموها من خلال هذه الدراسة ؟

- احتوى كتاب ( فيلسوفان ثائران ) على العديد من البحوث الفلسفية المبتكرة في فلسفتي ابن رشد وابن زين الدين والتي اعتقد أن أحداً من الكتاب لم يتطرق إليها قط ممن كتب عن الأحسائي . وإن المواضيع التي تناولتها تعد مواضيع جديدة تبحث لأول مرة .

ومن أهم البحوث التي تناولها الكتاب ثورة الفلاسفة و أرستقراطية المعرفة وفلسفتان بمنظار واحد والفضاء النفسي للثوار ونهاية التاريخ عند الأحسائي وبين رشد وفلسفة الفضاء والأرض، ومن عناوين الكتاب يتضح المباحث الجديدة التي حاولت الخوض فيها .

## ولكن هذه الدراسة لم تتناول الإشكاليات التقليدية التي تطرح عادة عند الكتابة عن ابن رشد أو ابن زين الدين ؟

- نعم حاولت في هذا الكتاب تجاوز الصراع التقليدي بين الغزالي وبين رشد وكذلك الإتهامات التي وجهت للشيخ الأحسائي إلى مباحث مهمة وجديدة . إلا أنه من المؤكد أن هذه الدراسة استهدفت شريحة من القراء ممن تمتلك ذوقاً فلسفياً مسبقاً وممن هم قادرين على مسامرة تلك الدراسة الجادة .

## وهل تعتقد أن كتابك ( فيلسوفان ثائران ) قد استقبل بنفس القبول الذي استقبل به كتاب ( آخر الفلاسفة ) من قبل ؟

- بحكم سيطرة النظرة التقليدية إلى فكر الشيخ الأوحـد أحمد بن زين الدين الأحسائي على أفكار العديد ممن درسوه وعرفوه فقد أثار هذا الكتاب من العديد من الأسئلة والكثير من النقاش فشخصية الأحسائي تعرضت للاثام وسوء الفهم من العامة كغيرها من الشخصيات الإسلامية التي امتهنت الفلسفة او الحكمة للدفاع عن العقيدة . وقد عرف عن الشيخ احمد الأحسائي صفاء العقيدة والبعد عن الغلو والاتكاء في منهجه الفلسفي على القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، ونبذ الفلسفة اليونانية القديمة التي لا تنسجم مع الفكر الإسلامي الأصيل .

## - صدر لكم كتاب يمكن ان يصنف من أدب التراجم بعنوان ( أول المجتهدين ) عن الميرزا موسى الحائري . لماذا هذه الترجمة بالذات ؟

- الكتاب دراسة جديدة ، أو ترجمة جديدة ، عن حياة الميرزا موسى الحائري الأحقائي ، بمناسبة مرور مائة وخمسين سنة على ولادته عن دار الرأي العربي اللبنانية بعنوان ( أول المجتهدين ) .

## - ماذا يميز هذه الترجمة عن الترجمات السابقة التي نشرت عن الميرزا موسى الحائري ؟



# الشباب والعطلة الصيفية



بقلم : محمد محفوظ

الجيران . والشاب الذي لم تساعده ظروف الدراسة للعناية بالجانب الفكري والثقافي في شخصيته، سيجد في هذه العطلة وأمثاله الفرصة المناسبة، للعناية بالفكر والثقافة . والشاب الذي يرى أن ما ينقصه، هو مجموعة من المهارات الفنية والحرفية، بإمكانه أيضا أن يستفيد من هذه العطلة في اكتساب هذه المهارات .

وهكذا تصبح العطلة الصيفية فرصة سانحة، تتوفر فيها جميع الظروف الموضوعية المساعدة للشباب للعمل على إنهاء نواقصه وسد ثغراته، عبر البرامج المتعددة التي تؤهله لذلك .

## تنمية المواهب والكفاءات:

كما أن بإمكان الشاب، أن يستفيد من هذه العطلة في تنمية مواهبه وإبراز كفاءاته. فالشاب مثلا الذي يريد أن ينمي في شخصه موهبة التمثيل المسرحي، تكون العطلة الصيفية من الفرص الذهبية، التي توفر له الوقت الكافي لتنمية هذه الموهبة وصلها ميدانيا.

فليبحث كل شاب عن موهبة ضرورية لشخصه، ويحاول أن يستثمر هذه العطلة لتنميتها في شخصه . بحيث لا تنتهي العطلة، إلا وقد اكتسب فيها كل شاب من وطننا العزيز، موهبة يستفيد منها في بناء مستقبله .

## ممارسة الهوايات:

مع كل ما قيل أعلاه ، إلا أننا لسنا من دعاة أن تتحول العطلة الصيفية إلى مجموعة من الأنشطة الجادة العلمية والعملية فقط . وإنما من الضروري أن تتوفر في هذه العطلة، الفرصة الكافية لكي يمارس الشباب هواياتهم الفنية والرياضية والترفيهية . فكما أن الشاب بحاجة أن يستفيد من العطلة الصيفية في ترميم نواقصه وتنمية مواهبه . فهو بحاجة أيضا أن يمارس هواياته المختلفة والمحبة إلى نفسه .

فالشاب الذي يعشق الرياضة، أو يهوى بعض الأنشطة الفنية، ينبغي له أن يمارس هذه الهوايات . ويبحث عن المجموعات البشرية التي تشترك معه في ممارسة هذه الهوايات .

وفي هذا الإطار، يعتبر نمط الرحلات الجماعية مع الأقارب والأصدقاء من المناسبات الجيدة، لممارسة الهوايات في أجواء وأماكن مناسبة لذلك .

من هنا فإننا نقول: أن العطلة الصيفية، من المواسم المهمة التي ينبغي أن يستثمرها الإنسان في توفير متطلبات النجاح والتفوق.

وفي هذا السياق ، تتحمل المؤسسات الرسمية والأهلية المختلفة، مسؤولية العمل على توفير البنية التحتية اللازمة لكل ذلك ، والقيام بمبادرات تستهدف أن يستفيد شباب هذا الوطن من هذه العطلة الصيفية .

التي تمنع عن الإنسان مختلف البركات والخيرات . لهذا فإن من القيم الحضارية التي ينبغي أن يعتاد عليها الإنسان وبالأخص في مرحلة الشباب ، هي قيمة المراجعة والتقويم إلى المسيرة العلمية والعملية والنفسية للإنسان . حتى يكتشف من خلال هذه المراجعة عناصر القوة فيعمقها في نفسه، ويتعرف على نقاط الضعف، ويجتهد لإنهاءها من حياته ومسيرته . وبهذه القيمة وتداعياتها العملية والنفسية يتقدم الإنسان باستمرار ، ويعيش في حركة تصاعدية مستمرة. فتقويم السلوك الإنساني من الشروط الأساسية للإنعقاد من كل الكوابح التي تحول دون التطور والتقدم على المستويات كلها.

والعطلة الصيفية من المحطات الضرورية التي ينبغي أن يقف عندها الإنسان . لكي يراجع مسيرته، ويقوم تجربته ، ويضيف إلى شخصه وشخصيته صفات إيجابية جديدة . لهذا فإننا نهيب بشبابنا وندعوهم إلى الاستفادة من هذه العطلة الصيفية في تقويم مسيرتهم النفسية والاجتماعية ، التعليمية والعملية ، وسلوك الإنسان مع نفسه وأهله ومحيطه ومجتمعه . لكي يتقدم الشاب في حياته، ويستفيد من تجارب ماضيه ، لأن ( من جرب المجرب حلت به الندامة ) .

فهذه العطلة الصيفية ، من المواسم الهامة ، التي يتمكن فيها الشاب من مراجعة مسيرته ، والتخلص من عيوبه ، وزيادة نقاط قوته .

## سد الثغرات والنواقص:

قد لا يجد الشاب فرصة كافية في أيام الدراسة والتحصيل العلمي لترميم نواقصه وسد ثغراته، لانشغاله بالدراسة ومتطلباتها . لهذا فإن العطلة الصيفية من الأزمنة المهمة، التي من الضروري أن يستثمرها الشباب، في سد ثغرات حياتهم العلمية والعملية، وترميم نواقصهم النفسية والفكرية والاجتماعية.

لهذا من الأهمية بمكان العمل على توفير البرامج الكفيلة بترميم النواقص وسد الثغرات .

فالشاب الذي يرى أن من نواقصه ونضج واكتمال شخصيته العلاقات الاجتماعية . فينبغي له أن يستفيد من العطلة في تقوية علاقاته الاجتماعية، عبر زيارة الأصدقاء والدخول معهم في برامج اجتماعية مشتركة ، والعمل على كسب أصدقاء ومعارف جدد ، والتخلي مع كل الصفات النفسية التي تحول دون انطلاقته الاجتماعية . وبالتالي فإن الشاب يحول العطلة الصيفية إلى ساحة ومجال لتقوية الروابط الاجتماعية، والخروج من واقع العزلة والتقوقع على الذات. فالشاب مثلا الذي لا تربطه مع جيرانه روابط الجيرة والمعرفة، بحاجة أن يستفيد من هذه العطلة في التعرف على

من المراحل الحيوية التي يمر بها الإنسان هي مرحلة الشباب، إذ تشكل منعطفا حقيقيا يعيشه الإنسان على الصعد كافة . ففي هذه المرحلة تفتتح آفاقه الفكرية والعملية، وتتلور طموحاته ومشروعاته المستقبلية ، وفي نفس الوقت تزداد حاجاته ومتطلباته، وتنمو لديه أحاسيس ومشاعر الذات بكل أشكالها . لذلك فإن مرحلة الشباب هي الأكثر استهلاكا على المستوى المادي، كما أنها هي الأكثر تقلبا على المستوى المعنوي والنفسي . لذلك ينبغي أن تكون هناك رعاية خاصة واهتمام مكثف بالشباب لما لهم من تأثير مباشر على حركة المجتمع وأمنه واستقراره وتطوره .

وما المجتمع على حد تعبير البعض إلا صغار يتهيئون لمرحلة الشباب، وشباب يأخذون من الحياة لمطامحهم وأمالهم، ويعطونها من نشاطهم وحيويتهم، وشيوخ يفصمون بأصداة شبابهم ويعيشون على بقايا خبره ونشاطه.

وتعتبر العطلة الصيفية في مجتمعاتنا من الأزمنة الخصبة، التي تنقل الطلاب والشباب من هموم الدراسة والمذاكرة، إلى الترويح عن النفس وممارسة الأعمال والأنشطة الرياضية والفنية وما شابه ذلك ، التي لم تكن ممارستها سائجة بما فيه الكفاية في أوقات الدراسة والتحصيل العلمي .

فالعطلة الصيفية من الفرص السانحة على المستوى النفسي والزمني والاجتماعي، التي يستطيع فيها الشباب أن يستثمرها في إنضاج خبراته، وبلورة كفاءاته، واكتساب المهارات الجديدة، مع إشباع حاجته إلى الترفيه الذي يحتاجه الشاب على المستويين النفسي والاجتماعي .

لهذا ونحن في بداية العطلة الصيفية الطويلة ، نتساءل : ماذا ينبغي لشبابنا أن يفعل في هذه العطلة . أو ما هي البرامج المقترحة التي ينبغي لشبابنا أن يلتفتوا إليها في هذه العطلة .

## فرصة للمراجعة والتقويم:

إن من الأخطاء الجسيمة التي قد يرتكبها الإنسان بحق نفسه ومستقبله، هو حينما يسترسل في حياته، دون أن يقف لتقويم مسيرته، أو مراجعة حساباته وأهدافه . والاسترسال دائما يضر بالإنسان ، الفرد والمجتمع ، ويدخله في دهاليز الغفلة





حسين زين الدين



## التعددية وضرورة الحوار في الأمة

تمرّ الأمة الإسلامية في عصرنا الراهن بمرحلة خطيرة وحرّجة، أكثر مما كانت عليه في العصور السابقة، ذلك من جراء تزايد حالات الاحتقان الطائفي والمذهبي، وتساعد حدّة الاقتتال والصراع، خصوصاً بين مكونات المجتمعات ذات التعدّد الفكري والتنوع المذهبي ضمن النسيج الوطني الواحد، مما أدّى إلى إعاقة إرادة التنمية والتقدم، واستنزاف طاقاتها وإمكاناتها الإنسانية، وإشاعة حالة الفوضى وعدم الاستقرار المجتمعي والأمني، مما انتهى إلى شروع الأبواب أمام الأعداء للهيمنة والتسلّط والتحكم في مقدرات وممتلكات الأمة والوطن. ولا يزال في مجتمعاتنا الكثير ممن يحسبون على الفكر والثقافة والدين والاجتماع، المهووسون بالعقد التاريخية والإيديولوجية، يجتهدون في إذكاء الصراع، وإشغال الفتن الطائفية بين مكونات الأمة، على الرغم من أننا في عصر التمدّن والانفتاح والتكتلات الإستراتيجية على جميع الصّعد، لكن هناك من يحدّد البقاء في أحوال التاريخ، مستغرفاً في أوهامه.

ومما لا ريب فيه أن لثقافة التبعيّة التي ينتهجها دعاة الطائفية ضدّ الآخر ككل عبر مناهج التحريض على الكراهية وتوكيد الأحقاد ونشرها بين الناس من خلال تأجيج مشاعر العدا المذهبي والديني والسياسي بين أبناء الوطن الواحد والأمة الواحدة، هذه الثقافة لها الأثر الكبير في ترسيم نوعية العلاقة الاجتماعية بين المكونات، والركون إلى الفكر الأحادي الذي أفضى إلى تعميق حال القطيعة بين تلك المكونات، ومنع الفرصة لانتشار التصورات الخاطئة، والانطباعات السلبية، حتى امتد ذلك التأثير إلى ميادين أخرى، كالسياسة والإعلام والمؤسسات التعليمية ومناهج التدريس، فبدلاً من أن تكون داعمة للوحدة والتسامح والتعايش أصبحت هذه المؤسسات تغذي ثقافة الكراهية والقطيعة.

والأكيد أن ظاهرة التنوع والتعدّد (المذهبي/ السياسي/ الفكري) في مجتمعاتنا لا تشرع لممارسة الطائفية أو التمييز ضدّ بعضنا بعضاً، ولا يمكن اعتبارها حالة طارئة وجديدة على مجتمعاتنا؛ بيد أن الغالبية المجتمعية أصبحت تنظر إلى هذا التنوع أو التعدّد، كأنه حالة غير صحية، لا بدّ من رفضه، وعدم الاعتراف به، في حين أن المطلوب هو قبول هذا التنوع على أنه وسيلة من وسائل التعارف المبنية على أساس الوعي الذي يؤسّس لحالة حضارية من التفاهم والحوار والتعايش، لا طريقاً إلى التناحر والتباعد والتشطي.

إن العمل على إلغاء خصوصية أيّ طرف لا يمثل نهجاً صحيحاً وسليماً في التعاطي مع الحقيقة الوجودية في الواقع؛ إذ إنه لا يمكن تحقيق الوحدة بالقوة والفرص، كما أن مبدأ الوحدة لا يعني إلغاء الطرف الآخر، ولا يعني إرغامه على التنازل عن معتقده وآرائه ليتحقق الاعتراف به، وإنما دعوة لتحقيق التعايش السلمي بين جميع الفرقاء، وتوفير أجواء الاحترام المتبادل، والسعي في خدمة المصالح المشتركة.

ومن أجل استعادة توازن الشخصية الإسلامية، وتسهيل التقريب بين المتبايعين، وإزالة الخلافات المتجذّرة في العقليّة البشرية بشكل عام، وتجاوز حالة القطيعة والتباعد، والانفتاح على الأطراف الأخرى مع عدم المساس بخصوصية كلّ طرف، كان من الإيمان تعزيز فكرة الحوار الإسلامي- الإسلامي، وأصوله الدينية والحضارية في وقتنا الراهن باعتباره وسيلة للتعايش السلمي بين مكونات الأمة.

ومما لا يخفى على نبيه أن الحوار الإسلامي- الإسلامي من القضايا الإستراتيجية التي لا زالت بحاجة إلى إضافات نوعية على مستوى الفكر والممارسة، وليس هناك أيّ مبرّر من عدم الانفتاح على المفاهيم الأصلية المغيبة في فكرنا الإسلامي المعاصر، كالتعددية، والتعايش، والتسامح، والوحدة، وترسيخ مبدأ الشراكة والتفاهم.

وحقيقة الإيمان بمطلب الحوار بين مكونات الحالة الإسلامية، أنه ليس مسألة ظرفية فقط تحركها التحدّيات والأزمات كما يعتقد البعض، بل كان وسيبقى الحوار جزءاً من منظومة قيمة إسلامية تدفع باتجاه تأسيس مجتمع متقارب دعماً لأسس الاستقرار العام (السياسي/ الاجتماعي/ الاقتصادي/ الأمني) وحالة التسامح والتعارف والتعايش والوحدة، عبر الانفتاح على حقائق الاختلاف في الرؤى بين مكونات الأمة والوطن الواحد؛ لأن ذلك هو الطريق لحلحلة ومعالجة الكثير من الإشكالات الشائكة في تاريخنا الإسلامي، عبر تحرير أفكارنا وقناعاتنا عن حالات العصمة والتقدّس للمسلّمات والمغالطات الدينية والفكرية وادعاءات ملكية الحقيقة المطلقة، وبالتالي نتمكن من السماح لعقولنا أن تلقّي وتتجاوز حتى وإن لم تتفق على الآراء كلها، والسبيل الأمثل كخطوة أساس في ذلك كلّ، يتمثّل في أن تأخذ النخب السياسية والفكرية موقعيتها الحقيقية في ترشيد وتقويم مسيرة الأمة عبر مشروع موحّد في ظلّ الحفاظ على خصوصيات وثوابت مكونات الحالة الإسلامية التي تشكّل فسيفساء الثقافة المعاصرة.

## استقلال



عبد الله الوصالي

هذا الصباح، حيث اجلس في مكتبي بإدارة المستشفى، وصل إلى سمعي، خلال بابه المشرع على الممر المحاذي، حديثاً بين فئاتين. عرفت منهما صوتها كانت تحاول جاهدة للحاق ببلاغة الصوت الآخر رغم ركاكته في التحدث بإنجليزية أسيوية.. خطر لي أن أتدخل للمساعدة ثم عدلت عن ذلك. أنصت استمع. أخيراً نجح المتحاوران في التواصل رغم المشقة الظاهرة. سمعت خطواتها تغادر المكان ثم ألفت علي تحية الصباح حين حاذت مكتبي.

استقلال.. هذا اسمها. فتاة من قرى الساحل الشرقي في منتصف العشرينيات من عمرها، ذات وجه مستطيل يزيد طولا اختفاء شعر رأسها تحت حجاب ضامط يطوق وجهها واسفل ذقنها. قبل ٣ أشهر التحقت بوظيفتها الأولى كمشرقة على عاملات النظافة بالمستشفى. منذ البداية غلف سلوكها حذر مفرط في التعامل مع الذكور، خصوصاً نحن السعوديين، تتوتر خطواتها إن صادفتك في الطريق.. تغدو أسرع رافعة يدها التي تحاذيك بجانب وجهها كأنها تصلح من حجابها.

استغرقتني الأمر ثوان من الدهشة قبل أن أرد على تحية الصباح التي بادرتني بها، فهذه أول مرة، على حد علمي، تبادل فيها رجلاً بإلقاء التحية!! دفعني الفضول أن أطل من باب المكتب متابعاً لها بنظري، شاهدتها تبتعد حثيثاً بينما عادت العاملة الآسيوية التي كانت تحادثها إلى مسح الأرضية. اكتشفت في تلك اللحظة ما كان يحيرني في هيئتها منذ أيام؛ أصبحت اقل اكتنازاً الآن. كانت سابقاً، إمعاناً في الحشمة، تتدثر بكنزات قطنية تحت معطف العمل الرمادي تصل حتى موضع ركبتها محاولة تمويه انعطافات جسدها الطبيعية حتى لتبدو في مشيتها ككرة صوف بمسنتين

قصيرتين.

سألتني في إحدى الأيام، بعد أن تعودت على مبادرتها بالسلام وتبادل بعض الأحاديث القصيرة معها، عن رأيي في أن تقسّط سيارة جديدة بدل التي لديهم و ما نوع السيارة التي يجب أن تختارها؟

ولم تستطع أن تجيب على استفساري عن حالة السيارة التي تستخدمها في الوقت الراهن ولا عن نوعها أو موديلها بل كانت تفترض بأنني أعرفها لأنني، كما تعتقد، أشاهدها يومياً حين يجيء أبوها لاصطحابها!!

في الحقيقة، كنت أرى نهاية كل يوم عمل، سيارات عدة بسائقها تغترف من حشد النساء الموظفات المنتظر أمام البوابة، يجلس السواد غالباً الجميع من الموظفات السعوديات؛ فيتشرنقن بشكل أكبر؛ إذ تلبس من اعتادت الحجاب نقاباً، وتسدل المنقابات من الموظفات غطاءً على وجههن. ولا يبدو أي تمايز بينهن إلا بالقدر الذي تتمايز فيه أفراد سرب من طيور النورس.

مضت شهور قبل أن أصادفها في أحد ممرات المستشفى. استوقفتها أنا هذه المرة. كنت قد شاهدتها صدفة لدى إحدى إشارات المرور في المدينة جالسة بحجاب العمل المعهود بالمقعد الأمامي لسيارة جديدة كان يقودها أحد موظفي الاستقبال في العيادات الخارجية سمعت أنها اقترنت به مؤخراً. ولا يزال سؤالها الماكر في نهاية حديثنا يومها يضحكني إذ قالت مقاطعة حديثي الذي أبديت فيه تأييدي نوع السيارة التي اختارتها:

- خلنا من السيارة ايش رأيك في اللي يسوق؟

## ملتقى إبداع في ضيافة الأحساء



استضاف ملتقى مجلس الشايب بمدينة الجبيل بالأحساء بإدارة الأستاذ ياسر الشايب، ملتقى إبداع الثقافي بمحافظة القطيف، وقد شارك كل من الفنان التشكيلي عبد العظيم الضامن مدير ملتقى إبداع الثقافي والكاتب حسن حمادة والباحث علي الدروزة والمخرج يوسف عبد الله والفنان التشكيلي حسن أبو حسين والمصور السيد نجيب السيهاتي، وأدار الحوار الأستاذ حسين العبود.

تحدث الضامن عن تجربته التشكيلية مستعرضاً بعض الأعمال الفنية، كما تحدث عن ملتقى إبداع الثقافي برامجه وتطلعاته وتقرعاته، حيث سلط الضوء على قافلة إبداع الثقافية التي تجوب مدن المملكة وعواصم العالم، وتحدث عن مشروع لوحة المحبة والسلام المشروع الرائد للتواصل الثقافي بين شعوب العالم، ومشروع تجميل الواجهات البحرية في المنطقة الشرقية، وتحدث الفنان التشكيلي حسن أبو حسين عن تجربته السريالية التي تم عرضها في معرضه الثنائي مؤخراً، وتحدث الأستاذ حسن حمادة عن مشروع اقراء هاجسه الأول والأخير واستعرض بعض مؤلفاته وقرأ بعض النصوص الشعرية من ديوانه الصادر حديثاً، أما الباحث علي الدروزة فتحدث عن تجربته مع كتابة التاريخ والتراث وتعاونه مع المؤسسات الخليجية للتراث، ومشروعة التراث وهو إصدار كتاب شهرياً، والذي بدأ به منذ ثلاث سنوات وهو متواصل دون ملل ولا كل ولا يأس، وتحدث الفنان يوسف عبد الله عن الفن الرقمي، وفن الإخراج والمونتاج، وتحدث عن آخر أعماله الفنية في دولة الكويت، واستعرض تقرير من تصويره وإخراجه، كان الملتقى

إبداع في قطر، وبهذا حاور الحضور الكريم الضيوف وتداخل البعض مستوضحاً، والبعض معلقاً، حتى اختتم الأستاذ حسين العبود الأمسية الجميلة.



# القناعة



د. منصور القطري

يقول سيدي ومولاي الإمام علي (ع) : (ثمرة القناعة الراحة وثمرتها التواضع المحبة) والقناعة ملكة نفسية توجب الاكتفاء بقدر الحاجة والضرورة من المال من دون سعي وتعب في طلب الزائد عنه وهي صفة فاضلة يتوقف عليها اكتساب العديد من الفضائل .

وفي تقديره هناك خلط اجتماعي في مسألة القناعة وكأنها مسألة نسبية أو وقتية (أي ليست مطلقة) ولعلها تتقاطع مع الطموح ولكنها ليست ضده بل هي في النسق الصحيح أفضل منه فالقناعة تريحك لكنها لا تغنيك . والقناعة قد تسعدك لكنها لا تصنع منك إنساناً ناجحاً لأن هناك فرق بين الإنسان السعيد والإنسان الناجح!!

لماذا الحديث عن القناعة في هذه المرحلة إذا ؟

نحن نعيش في عالم استثنائي متخيم بنزعة التملك المادية هذه النزعة التي تجتاح العالم والمجتمعات وهي -على ما أظن- تقدم مسكنات ضعيفة لقلق وأزمة الإنسان المعاصر والتي يزول تأثيرها كلما زاد استعمالها، إن الإنسان السلبي المتعطش للتملك لا العطاء هو أرخص ما نملك: لأنه - بلغة الاقتصاد - يقع في خانة (الخسائر) لا الأصول . وقد قيل : إن من يعتقد أن المال يفعل كل شيء فإنه يفعل كل شيء من أجل المال !! هنا نؤكد على قيمة العطاء وقيمة العلم . ولعلنا جميعاً بحاجة إلى أقوال وحكم ونماذج سلوكية نتذكرها . ولا مانع من وضع بعض العبارات أمام أعيننا لكي نخفف من تأثير التوجه المادي (الرأسمالية المبرهنة علينا) ولكي تنغرس تلك القناعات ونجعلها تستقر في نفوسنا وفي الجانب اللاوعي من عقولنا . ومن بين تلك العبارات الجميلة التي كنت وما أزال أشتي أن تعيها عقولنا قبل أن تعلق في مزارعنا ومصانعنا ومدارسنا وبيوتنا حكمة (للإمام علي) يقول فيها: (أقل الناس قيمة أقلهم علماً) فليس هناك حدود للاستزادة من العلم .

القناعة إذا محمودة في بعدها المادي . يقول سيد الخلق الرسول الأعظم (ص) : " إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال فليتنظر إلى من هو أسفل منه فذلك أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم " . والخلط يأتي عندما نضع القناعة مقابل الطموح يقول المتنبي :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم  
ويقول أبو القاسم الشابي :

شباب خنع لا خير فيهم وبورك في الشباب الطامحين

دعونا في الختام ننحاز للقناعة بذكر موقفين معاصرين جديرين بالتأمل :

ينقل أن أحد الألمان بعد أن ربح عام ١٩٦٩ مبلغ نصف مليون مارك ألماني دخل مندوب الشركة إلى منزله ليسلمه المبلغ رفض الرجل استلامه . وأمام دهشة مندوب الشركة قال الرجل : إنني الآن في السابعة والستين من عمري وأعيش حياة هادئة وعندي ما يكفيني و حصولي على هذا المبلغ سوف يسبب لي التعاسة والقلق في شيخوختي !!

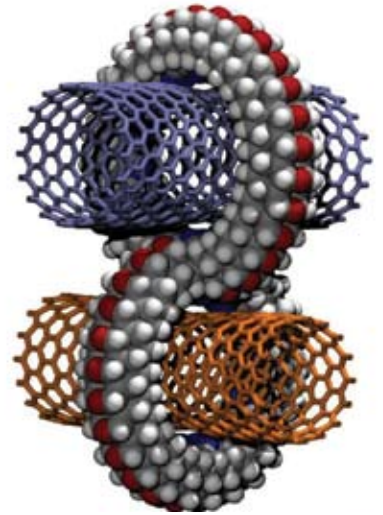
وينقل أيضاً أن هناك (معلمة) في إحدى المدارس الأمريكية رفضت استلام راتبها الشهري لسنين طويلة حتى بلغ المتجمد لها أكثر من (١٠٠) ألف دولار فأجتمع مجلس الإدارة واحضروا (المعلمة) لمناقشتها في الأمر فقالت : إنني قانعة بمعاش بسيط ورثته عن أبي وإنني قد تعلمت في هذه المدرسة وأحببتها . وأنا الآن أريد الدين الذي طوقت به عنقي وإنني أتبرع بكامل المبلغ لهذه المدرسة التي علمتني !!

سؤال للقارئ العزيز هل هناك دروس مستفادة من هذه المواقف وامثالها؟

السعادة كما الزهور تنتعش في الحقائق فاجعل عقلك أرضاً خصبة مشبعة بالقناعة والتفأل.



## ثورة في الأفق



### معالم الثورة

- إنتاج طاقة هائلة ونظيفة لا تلوث للبيئة.
  - صنع مواد صلبة أقوى وأخف بعشرات المرات من الفولاذ.
  - إكتشاف الأورام السرطانية في بداية تكوين خلاياها.
  - صنع إنسان آلي لا يرى بالعين المجردة يسبح داخل جسم الإنسان، يحارب البكتيريا وينظف الأمعاء وباقي الأجهزة في داخل جسم الإنسان.
- رجال الثورة**
- بدأت هذه الثورة قبل أربعة عقود من الزمن عندما أطلق العلماء نظرية التمكن القائلة بأن ما يمكن وصفه بأنه. على هذا الأساس فإن أي هيكل كيميائي مستقر يمكن وصفه بأنه سيكون في متناول اليد. وقد توافقت هذه النظرية الكيميائية مع المسلمة الفيزيائية القائلة بإمكانية التحرك والتحكم بمواقع الذرات والجزيئات للمادة.
- من خلال هذه النظريات وغيرها تم خلق حدس يدور في خلد عقول العلماء، مفاده أنه بالامكان صنع إنسان آلي (روبوت) صغير جدا يحرك الذرات لصنع مواد كيميائية جديدة.

وهذا الحدس أصبح نقطة انطلاق نحو ما يعرف اليوم بهندسة النانو. وهندسة النانو هي علم تم فيه دمج العلوم الطبيعية مع العلوم الهندسية لدراسة وتطوير نظام آلي يتعامل في حساباته بالنانو، لبناء هياكل ذرية.

ولإن الحاجة ماسة جدا لصنع أدوات صغيرة للقيام بمهام غاية في الدقة. بدأت الأبحاث بالتركيز على صناعة جيل من المجاهر يوفر العيون والأصابع للعمل على تحريك الذرات وقد بدأت طلائع هذه المجاهر في خدمة هندسة النانو في بداية عام ١٩٨٠ م. وسرعان ما بدأ العلماء يصرحون في المؤتمرات العلمية وبكل ثقة بأن المستقبل حافل بالمفاجآت.

### طبيعة الثورة

إن الخواص الفيزيائية للمادة تتلاقى كلما اقتربت أنامل الإنسان للبناء الذري لهذه المادة. فخاصية الطاقة الكامنة للمادة وكتلتها تتلاقى وكأنهما خاصية واحدة إذا ماتم التعامل مع جزيئات هذه المادة.

وكذلك فإن الخواص الكيميائية والكهربائية والمغناطيسية للمواد تتغير من المتعارف عليه في أحجامها الطبيعية إلى خواص متقاربة جدا عندما يتم التعامل معها في

ثورة عارمة، قادمة لا محالة، تحمل مشاعل التغيير، وتثير الدرب لمن أراد المسير. ملامح الثورة ونور مشاعلها يتألق شيئا فشيئا في الأفق. القليل من الناس من يعلم عن قرب إنضجار هذه الثورة، وعدد محدود من العلماء والمهندسين من يعرف ماهية هذه الثورة، وإن الإنسان في بضعة سنوات قليلة قادمة سيتعامل مع أشياء كثيرة لم تكن موجودة من قبل.

لقد مرت على الإنسان محطات كثيرة غيرت مجرى حياته مثل إكتشافه للعجلة والة الإحتراق الداخلي في ثورته الصناعية الأخيرة، وأخيرا إختراعه

للحاسوب (الكمبيوتر).

ولقد رأينا رأى عين كيف استطاع الحاسوب أن يغير حياة الناس رأسا على عقب، فمن لا يخالف الحاسوب في حله وترحاله أصبح في معزل عن العالم، وكأنه يعيش في كوكب آخر. وما الانقلاب الذي أحدثه الحاسوب في حياة الإنسان إلا قطرة ماء في بحر لحي متلاطم بالنسبة لمحضنتنا وثورتنا القادمة. إنها ثورة لا قبل للإنسان بها، إنه التغيير الحقيقي القادم بسرعة البرق إذا ما قيس بغيره من التغيرات عبر الحياة البشرية.

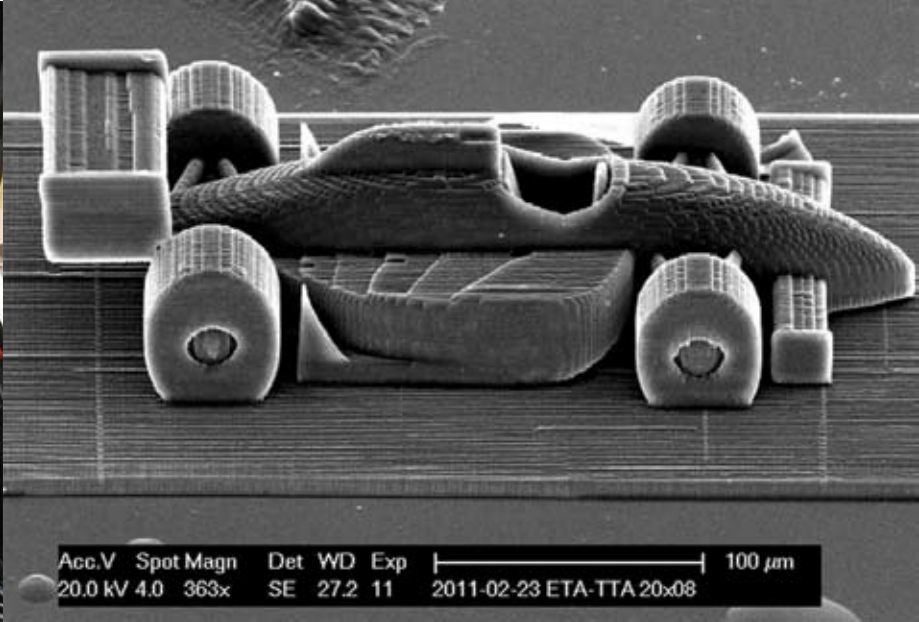
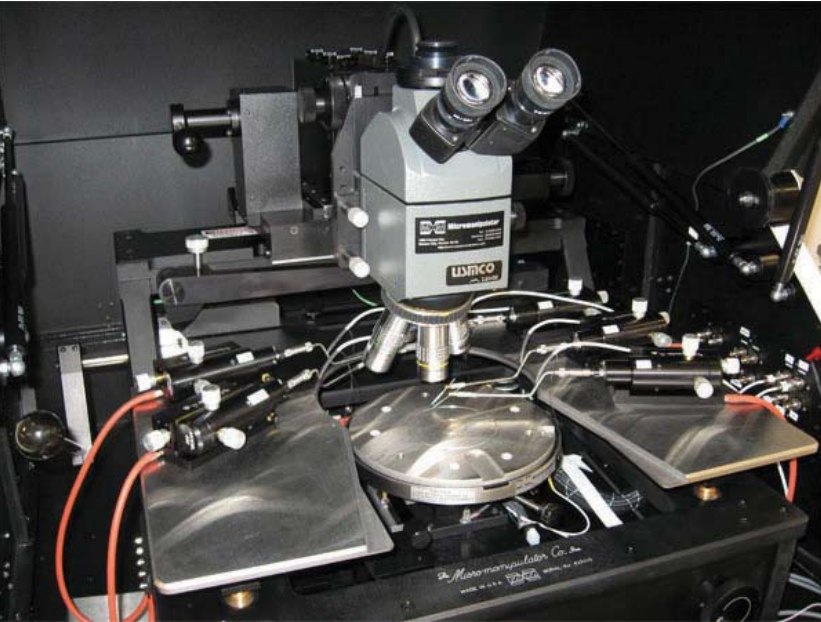
الأبحاث العلمية تتطور بسرعة مذهلة، والثورة القادمة تحمل لنا عنوان جديد ملخصه - السيطرة على حركات الذرات. أو ما تسمى (بثورة النانو) والنانو عبارة عن وحدة طول تساوي واحد من مليار من المتر.

العلماء في مراكز الأبحاث في هذه الساعة يرسمون شعارات الثورة الجديدة في مختبراتهم ويمارسون تجاربهم في ميدان العمل الذي هو حيز صغير جدا لا يرى إلا بالمجاهر الخاصة عالية التكبير.

تخيل أن بعض نتائج هذه الأبحاث تمكن الإنسان من القيام بالآتي (وذلك على سبيل المثال لا الحصر):

- القيام برحلات رخيصة للفضاء الخارجي.





ومراقبتها. وفي المستقبل القريب سيتمكن العلماء من تحريك الذرات والجزيئات من مواقعها الطبيعية إلى أي مكان يرغب فيه مهندس النانو. وسيصبح التحكم في ترتيب الذرات أمراً قريب المأل. وللقيام بهذا لا بد من إيجاد تقنية عالية الدقة لصنع إنسان آلي غاية في الصغر، يستطيع بذراعه المجهرى تحريك الذرات ووضعها في المكان المطلوب بدقة. وهذا الإنسان الآلي بإمكانه بناء الهياكل الذرية وبناء المزيد من الإنسان الآلي (النانو). وإذا أمكن ذلك، أمكن السيطرة على تطور هذا العلم بتكاليف معقولة.

#### أهازيج الثورة

إن أهازيج الثورة المرتقبة بدأت تنطلق من هنا وهناك، وإن تقنياتها تتطور بشكل مذهل وفي وقت قصير، وأن أي باب من التقدم في هذا المجال يفتح المجال لألف باب آخر. فهي ثورة إزدهام المتغيرات، والوقت لا يسعف الإنسان للتأقلم مع طوفان النتائج عوضاً عن احتوائها.

إنه من غير الممكن التنبؤ بالنتائج في ظل ملايين من الاحتمالات والتوقعات، لملايين من التصميمات، لملايين من الهياكل الذرية. نعم ستحدث التغيرات بسرعة تفوق الخيال، إذ لم يسبق للإنسان أن واجه هكذا كم من المتغيرات في آن واحد عبر التاريخ.

وإذا ما تمت القدرة على تحريك وتجميع الذرات سيكون بالإمكان بناء أشياء جديدة من الطعام والملابس والسيارات والبيوت بتصاميم هي أقرب للخيال منها للواقع المعاصر.

وفي ظل هذه الثورة وبلا أدنى شك، فإنها ستلقي بظلالها على العلوم الأخرى والتقنيات المعروفة في وقتنا الحاضر وستعرضها لهزة من التغيرات والتطوير، وسيكون بالإمكان سبر أغوار كل ماهو مجهول.

العالم المتقدم ومن خلال مراكز الأبحاث في سباق مع الزمن لمعرفة أسرار هذا العلم ومحاولة السيطرة على دعائم الثورة قبل أن تنفجر، وفي نفس الوقت يخطط للإستعداد لإستقبال هذه الثورة بالحوار المفتوح مع قطاعات المجتمع المدني لتقديم فهم واضح لتقنية النانو وماذا سيؤول له الحال في المستقبل. إن هندسة النانو وتقنياتها هي عصب الثورة الصناعية القادمة والعالم بحاجة إلى أعداد كبيرة من الأخصائيين في هذا المجال، وبالفعل بدأت الدول المتقدمة تقتحم الميدان بإدخال تخصص هندسة النانو ضمن برامجها الدراسية في الجامعات بداية من عام ٢٠٠٢م، أما الغائب عن الميدان والذي لا أهازيج له، هو بالفعل المتخلف عن ركب الحضارة.

حالتها الذرية. وعندما يتم دراسة وفهم طبيعة المتغيرات الفيزيائية للمواد في حالتها الذرية أو الجزيئية فإنه بالإمكان صنع وتطوير آلات ذات أحجام تقاس بالنانو لتوفير قدرات لتغيير البناء الذري مما يؤدي إلى إيجاد إمكانيات جديدة وتقنيات قد لا نحلم بها.

وقد خطى الإنسان خطوات جريئة في هذا المجال. وفي الوقت الحاضر يتم التركيز من قبل العلماء على ثلاث مجالات من الأبحاث في هندسة النانو - كمرحلة ثانية من

مراحل تطور هندسة النانو - وركيزة قوية

من ركائز الثورة المرتقبة وهذه المجالات هي:

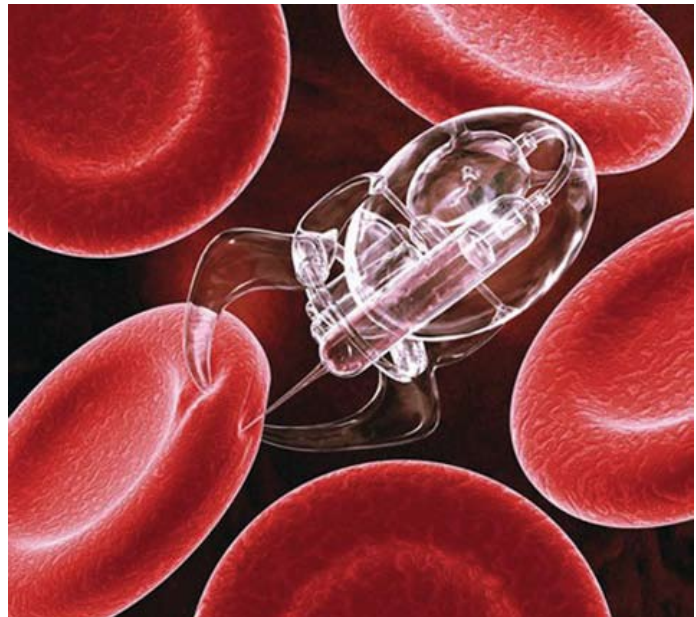
- تصميم البروتين
- التصوير الذري
- كيمياء البايوميستيك



وبفعل هذه الأبحاث المتواصلة تم رؤية

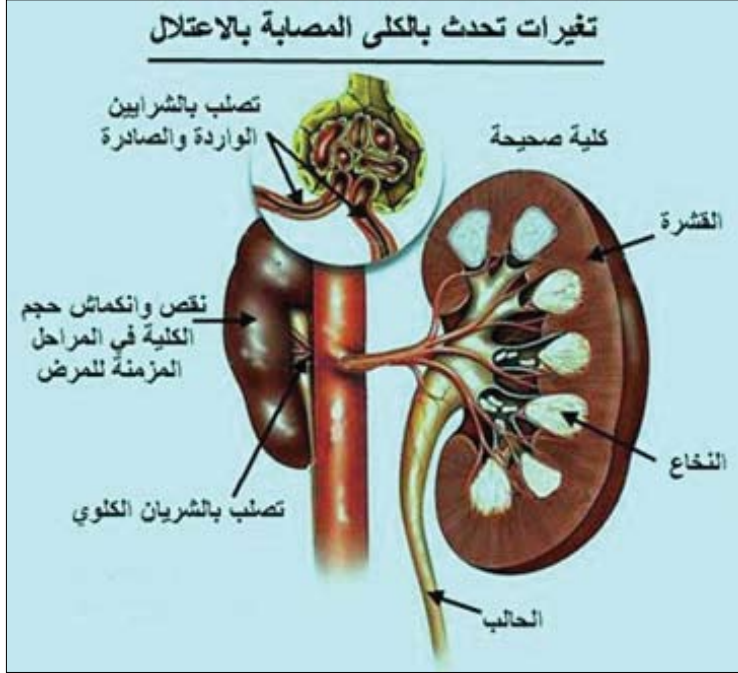
وتصوير وضع ذرات مفردة بواسطة مجاهر المسح الضوئي المتقدمة لأول مرة في تاريخ حياة الإنسان.

وبفضل الأجيال الجديدة من المجاهر أصبح من الممكن فصل الذرات عن بعضها



# اعتلال الكلى السكري

بقلم د خليل عزام



يظهر انسداد تام للكبيبات الكلوية، وينخفض الترشيح الكبيبي إلى أقل من ١٠ ملليتر/دقيقه، مع ارتفاع الضغط الخبيث (Malign hypertension)، وتفقد الكلية القدرة التامة على القيام بوظائفها.

## العلاج:

يعتبر الاعتلال الكلوي السكري أحد أخطر المضاعفات في مريض السكري، وبصورة عامة تتجه في الغالب نحو القصور الكلوي التام، بحيث يصبح الديال (Dialysis) الدائم أو زراعة الكلى أمراً لا مفر منه لتعويض وظيفة الكلى، وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة كبيرة من المرضى تموت قبل الخمس سنوات، لذلك أصبح ضرورياً التدخل في مراحل مبكرة من المرض لوضع حد لتقدمه.

وهنا نذكر عوامل الخطورة التي يجب التعامل معها من أجل إيقاف أو تأخير هذه المراحل:

- ارتفاع سكر الدم.
- ارتفاع ضغط الدم.
- فرط تناول البروتينات
- اعتلال البروتين الغليكوزيلات (Protein glycosylation).
- نشاط إنزيم اختزال ال Aldosa reductasa (Aldosa reductasa).
- فرط الشحميات في الدم (Hyperlipidemia).
- اعتلال الصفائح والتخثر.
- فرط تناول الأملاح.
- التدخين.

## التعريف:

اعتلال الكلى السكري "Diabetic Nephropathy" هو مجموعة تغيرات تنكسية (Degenerative) وعائية كبيبية (vasculoglomerular)، بالإضافة للاعتلال الناتج عن الالتهاب الكلوي، ويعبر عنها بشكل أساسي وجود البروتين في البول (Proteinuria). في المرحلة المبكرة يمكن أن يصل الترشيح الكبيبي (glomerular filtration) إلى ٤٠٪ و جريان البلازما الكلوي (RPF) حتى ١٨٪، وتظهر الألبومين في البول فوق ٢٠ ملغم/ديسليتر.

## أشكال الاعتلال الكلوي السكري:

- تصلب الكبيبات البؤري (Focal Glomerulosclerosis).
- تصلب الكبيبات المنتشر (Diffused Glomerulosclerosis) (Kimmelstiel Wilson).

## الأعراض:

بشكل عام العرض الرئيسي هو وجود البروتين في البول وأعراض القصور الكلوي كفقر الدم وارتفاع ضغط الدم، قلة البول (oliguria) وانخفاض السكر في الدم. يجب التنويه بأنه كلما تقدم الاعتلال الكلوي فإن كمية الأنسولين اللازمة تنخفض، وذلك بسبب انخفاض تدرك (Degradation) الأنسولين.

## وتتطور الأعراض بحسب تطور مراحل الاعتلال الكلوي، وهذه المراحل هي:

### ١. تضخم الكلى وفرط نشاطها (Renal hypertrophy & hyperfunction)

هذه التغيرات تكون موجودة مع المرحلة الأولى من تشخيص مرض السكري، هناك تمدد في سطح الكبيبات، كما أن هناك ارتفاع في الترشيح الكبيبي من ٢٠-٤٠٪ وارتفاع في إفراز الألبومين الأساسي. أما ضغط الدم فيكون ضمن المعدل الطبيعي.

### ٢. آفات كلوية مع مؤشرات سريرية (Renal lesions & clinical signs)

وتبدأ هذه الأعراض بعد سنتين تقريباً من بداية السكري، وهنا يوجد توسع في المسراق الكبيبي (Mesangial expansion)، كذلك تضخم الغشاء القاعدي (Basal membrane)، وهناك ارتفاع في الترشيح الكبيبي بنسبة ٢٠-٣٠٪، مع إفراز طبيعي للألبومين، وعادة يكون الضغط طبيعياً.

### ٣. الاعتلال الكلوي السكري:

وتبدأ الأعراض عادة بين ١٠-١٥ عام من بداية المرض، وتشمل هذه المرحلة ٣٠-٤٠٪ من مرضى السكري، وهنا بالإضافة للأعراض السابقة ارتفاع واضح في إفراز الألبومين، وارتفاع طفيف في الضغط تزداد خطورته مع النشاط العضلي.

### ٤. المرحلة السريرية (Clinical period)

عادة تظهر الأعراض بين ١٥-٢٠ عام من بداية المرض، وتشمل هذه المرحلة ٣٠-٤٠٪ من مرضى السكري، وهنا أيضاً يظهر تصلب عام في الكبيبات الكلوية (Diffused nodular glomerulosclerosis)، الترشيح الكبيبي هنا ينخفض قليلاً، مع ارتفاع متقلب للضغط، وارتفاع مضطرب للبروتين في البول لأكثر من ٥٠ ملغم/٢٤ ساعة.

### ٥. مرحلة اليوريميا (Uremic period)

وهي المرحلة النهائية للمرض وعادة ما تبدأ بين ٢٠-٣٠ عام من بداية مرض السكري وهنا





## نصائح لتخسيس البطن والجوانب للسيدات

## هل زيت الخروع مفيد للشعر

### العناية بالرموش :

استخدمي زيت الخروع في دهان الرموش بصفة يومية كل مساء حيث يعمل على زيادة سمك الرموش وطولها. ويمنع تساقط الشعر.

دهان لتقوية الشعر، وكمضاد لقشر الشعر كما أنه يقاوم جفاف الشعر الذي يتعرض له بفعل حرارة الشمس أو استعمال الصبغات الكيماوية، أو بفعل الاستحمام في ماء البحر المالح.

كما أن زيت الخروع له مفعول مقو للأظافر مما يجعلها أقل عرضة للتقصف أو للتشققات إذا ما دهنت به بصفة منتظمة. كما يستخدم زيت الخروع في عمل الحمامات، وطلاءات الشفاه، ومرطبات البشرة.

استخداماته

زيت الخروع وعصير الليمون لنعومة الساقين :

لتطرية بشرة الساقين يستخدم زيت الخروع وعصير الليمون لدهان باطن وأسفل الساقين والاستمرار في التدليك لمدة تتراوح ما بين ٥-١٠ دقائق.

ولصلابة الأظافر ادهني أظافرك كل مساء قبل النوم بطبقة من زيت الخروع.

لإزالة البقع السوداء: يستخدم زيت الخروع لتدليك البقع السوداء في الجسم وينصح بتدليك البقعة ثلاث مرات يوميا على مدى ١٥ يوم- زيت الخروع: مفيد ومغذي للشعر ويساعد على إطالة الشعر واستخدامه بشكل يومي للرموش يزيد من كثافتها.

زيت الخروع مسهل معروف، وله تأثير كبير في علاج الأمراض الجلدية وتقرحات الجلد وإدراج اللبن. يعتبر قدماء المصريين هم أول من استخدم زيت الخروع وأدرك بعض خصائصه.. فقد وجدت البذور التي يستخرج منها هذا الزيت في بعض مقابر الفرعونية.

ومن أبرز خصائص هذا الزيت الجمالية هو استخدامه كدهان لتقوية الشعر، وكمضاد لقشر الشعر كما أنه يقاوم جفاف الشعر الذي يتعرض له بفعل حرارة الشمس أو استعمال الصبغات الكيماوية، أو بفعل الاستحمام في ماء البحر المالح.

كما أن زيت الخروع له مفعول مقو للأظافر مما يجعلها أقل عرضة للتقصف أو للتشققات إذا ما دهنت به بصفة منتظمة. كما يستخدم زيت الخروع في عمل الحمامات، وطلاءات الشفاه، ومرطبات البشرة.

استخداماته :

- زيت الخروع وعصير الليمون لنعومة الساقين :

- لتطرية بشرة الساقين يستخدم زيت الخروع وعصير الليمون لدهان باطن وأسفل الساقين والاستمرار في التدليك لمدة تتراوح ما بين ٥-١٠ دقائق.

ولصلابة الأظافر ادهني أظافرك كل مساء قبل النوم بطبقة من زيت الخروع

لإزالة البقع السوداء: يستخدم زيت الخروع لتدليك البقع السوداء في الجسم وينصح بتدليك البقعة ثلاث مرات يوميا على مدى ١٥ يوما.

زيت الخروع:

مفيد ومغذي للشعر ويساعد على إطالة الشعر واستخدامه بشكل يومي للرموش يزيد من كثافتها.

زيت الخروع لصقل وتلميع الشفاه :

المكونات :

١ ملعقة صغيرة زيت خروع.

٩ ملاعق صغيرة لاونولين.

التحضير والاستعمال :

تخلط المكونات جيدا ، وتحفظ في زجاجة... تستخدم كمية بسيطة من هذا الخليط في دهان الشفاه.

امتلاء البطن والجانب هي السمنة بعينها ، وعندما يبدأ الوزن بالنقصان فإن المكان الأكثر امتلاء هي التي تبدأ بالنقصان ، وأفضل طريقة لتخسيس الوزن هو الحمية الغذائية وهذه بعض الأدوية التي تساعد على متابعة الحمية ، هناك دواء اسمه ريداكيتل قاطع للشهية حيث يمحو الإحساس بالامتلاء والشبع وهو آمن لفترة ٣ شهور وبعدها يعتاد عليه الجسم ويصبح غير فاعل وهناك دواء شيتوكال وأفضل الأنواع وأقلها ضررا دواء أورليسك وهناك دواء يفيد في تخسيس الوزن لأنه يمنع امتصاص ٣٠٪ من الدهون التي يتناولها الشخص واسمه زينكال. واليك هذه الوصفة من الطب البديل وهي : ميرمية + بابونج + إكليل الجبل (الحصالبان) توضع ملعقتين من كل نهوع في كوب ماء ويغلى بدون سكر ويشرب على الريق. وهذه وصفة أخرى : شاي (أخضر (صيني) + زنجبيل قطع صغيرة + قشر رمان يابس + نعنغ أخضر ، توضع في كوب ماء ويغلى ويشرب على الريق .

إليك هذا النظام الغذائي : الإفطار اليومي نصف برتقالة او نصف جريب فروت مع بيضة.

السبت : الغداء : فاكهة صنف واحد (برتقال أو جاف ، تفاح ... الخ ) = العشاء : شرائح لحم بقر أحمر خالي من الدهن مشوي .

الأحد : الغداء : لحم أحمر مشوي أو دجاج منزوع الجلد . = العشاء : بيضتان مسلوقتان مع سلطة خضار مع توستة مع برتقالة .

الاثنين : الغداء : جبن أبيض خالي الدسم مع توستة وحبة بندورة . العشاء : لحم بقر أحمر مشوي.

الثلاثاء : الغداء : فاكهة صنف واحد. العشاء : سلطة خضار (خس، خيار، بندورة ، شومر... الخ )

الأربعاء : الغداء : بيضتان مسلوقتان مع خضار مسلوق . العشاء : سمك أو جمبري مشوي .

الخميس : الغداء : فاكهة صنف واحد . العشاء : لحم أحمر مشوي .

الجمعة : الغداء : دجاج منزوع الجلد مشوي مع خضار مسلوق مع برتقالة. العشاء : خضار مسلوق

وباختصار اعتمد في غذائك على الخضار بأنواعها ، وابتعد عن الدهون والنشويات ، وقليل من اللحم الأحمر المشوي بحيث تحصل يوميا على ١١٠٠ - ١٢٠٠ سعرا حراريا ، علما أن ١٠٠ غرام دهون تحتوي على ٩٠٠ سعر بينما ١٠٠ غرام خضار تحتوي على حوالي ٢٧ سعر فقط ، و ١٠٠ غرام لحم تحتوي على ٤٠٠ سعر. وبالتالي تستطيع أن تحسب كمية الخضار واللحم التي تزودك بال ١١٠٠ - ١٢٠٠ سعر.





# الطفولة في معرض السادة زوايا مأهولة بالذكريات



إعداد : فراس أحمد أبو السعود  
للتواصل مع الصفحة [frass@alkhat.net](mailto:frass@alkhat.net)

يتلصص الفوتوغرافي أثر السادة بكثير من الخفة على عالم الطفولة، يقترح مواعيده الخاصة وهو يتعقب ظلال الأطفال في الليل والنهار، يرفع الستر عن لحظات اللعب في الأزقة القديمة، وفي المزارع، وفي كل المساحات التي يلوذون بها لاختبار طاقاتهم في اللعب، لنرى معه ذكرياتنا العابرة في حدود الزمن، طفولتنا التي غابت، لكنها مازلت تثير فينا الحنين إلى شرفات الضرح البرئ.

أكثر من عشرين صورة عرضها السادة مؤخراً على هامش الفعاليات التي يقيمها منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف، الهامش الذي اتسع وتمدد ليحتضن حتى الآن عشرات المعارض لوجوه فنية من أبناء المنطقة، ضمن تقليد يحرص فيه راعي المنتدى الأستاذ جعفر الشايب على التعريف بالمواهب والابداعات التي تزخر بها المنطقة.

راهن السادة في معرضه الأول على حيوية الحركة في الصورة، على تلك اللحظة من الدراما العالية التي تصوغها الشحنات المنبعثة من أجساد مندورة للعب، وعلى تفاصيل الأماكن التي تفتح شبابيك الذاكرة على كل الدروب التي مر بها الناس، على الزقاق الذي يتسع باتساع أحلام الطفولة، على المزارع التي تخضر بخطو أقدامهم الصغيرة، وعلى المراجيح التي تهز فيهم كل أغانيهم الجميلة.

يأتي المعرض بجسب السادة في سياق تجربة شخصية تعني باكتشاف







جماليات المكان بصرياً وتوسيع دائرة التوثيق لأحواله وناسه، ويقول: التوثيق بما هو الوظيفة الأساس للممارسة الفوتوغرافية لا يخلو من احتمالات جمالية إذا أحسننا الانصات لموضوعات الحياة اليومية، وعایشناها بكل حواسنا، والطفولة لحظات مفعمة بالمغامرة والبراءة والشقاوة وكل الانفعالات الجميلة، وقد حاولت تمرير بعض الضوء على هذا العالم ورسم صورة مكبرة عن أحلامه ورغباته.

يذكر أن السادة قد أصدر مؤخراً كتاباً حول ثقافة الصورة الفوتوغرافية بعنوان "تحولات الصورة"، عن دار فضاءات بالأردن، الإصدار الذي يأتي في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط جوانب من تاريخ الصورة الفوتوغرافية محاولاً رصد أبرز أسئلتها الثقافية والمعرفية التي تزامنت مع توسع عملية التصوير كممارسة يومية، مستعرضاً علاقتها الإشكالية بالفن، وبالشعر، وبالهوية، وبالمدارس النقدية التي اجتهدت إلى وضع قواعد لفهم آلية اشتغال الصورة دلاليًا وثقافيًا.





## الفنانة التشكيلية عبير حسن البشراوي في حديثها لـ **الخط** جائزة القطيف للإنجاز هي الغرسة التي يستقي منها كل من يملك من الإبداع ما يؤوله ليكون فوق منصتها كالمالك إبداعه

حوار / علي آل ثاني

قال الله تعالى: (فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)

الإرادة هي الفكرة والعزيمة هي الروح

إن تأهيل المكفوفين ودمجهم في المجتمع له أبعاد ثقافية واقتصادية واجتماعية ؛ ذلك لأن المكفوفين يمثلون طاقات بشرية عظيمة إذا ما تم توجيههم التوجيه الصحيح ليكونوا قوى منتجة وخلاقة . فيمكنهم المشاركة في التنمية المجتمعية.

وإذا أردت أن تعرف مدى تقدم أى مجتمع ومسايرته لركب الحضارة فلتنظر إلى مدى اهتمامه بذوي الإحتياجات الخاصة ، ومدى رعايته لهم والاستفادة من مواهبهم بعد تنميتها وتوجيهها.

إنها لفئة كريمة ولمسة وفاء عندما أقدمت جائزة القطيف للإنجاز بدمج هذه الفئة العزيزة على قلوبنا في المجتمع وتفعيل دورها الاجتماعي بفسح المجال لهؤلاء المبدعين والمبدعات بإقامة معرض لهم في حفل الجائزة في نسختها الثالثة ، إنها بادرة جميلة وإنسانية نبيلة تعزز دور هذه الجائزة وتفاعلها في اكتشاف المواهب والمبدعين من كافة فئات وشرائح المجتمع ومختلف طبقاته وأطيافه.

يعتبر الشعور بالعزلة مشكلة رئيسة للعديد من المكفوفين، وواحدة من القضايا التي تتطلب من أي إنسان أن يتعامل معها، وهي أن عالم هؤلاء الأفراد محدود، وهنا يقع على عاتق الإنسان أن يوسع نظرتهم للعالم وأن يوصلهم بأفراد آخرين في بيئاتهم المحيطة بهم.

ورغم أننا ندعم أي توجه لتنمية هذا الحس الوطني والإنساني، فإننا نعتقد أن أبناء هذه المنطقة تعتبر مؤثلاً للأخلاق والمشارع النبيلة، وهي تمارس بشكل يومي أو شبه يومي العمل التطوعي ببعده الشخصي، وذلك بدءاً بمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة ، إلى مساعدة في تأمين مستلزمات الحياة الأساسية لبعض الفقراء ، إلى مساعدة المرضى .

وغير ذلك من مجالات العمل التي يقوم بها الفرد لغايات إنسانية نبيلة وسامية، ولا يتوقع أي مردود مادي لها سوى لوجه الله.

فعندما يأتي الفن متتابع بالعطاء تختفي العنصرية في خلق الإبداع لذلك نصحبكم معنا في هذا مع فنية الأشعة الفنانة التشكيلية عبير حسن البشراوي التي بادرت بإعطاء بدورة نحت للكيفيات بمركز رعاية المكفوفين بالقطيف وهي أولى الدورات الفنية للكيفيات بالملكة حيث أشرفت على "معرض عيون تبصر الأمل" والذي احتوى أعمال نحتية جميلة ورائعة لعدد من الكيفيات بمركز رعاية المكفوفين بالقطيف المصاحب لحفل جائزة القطيف للإنجاز ٢٠١٢.

سعدنا بتواجدكم معنا واقامة معرض رعاية المكفوفين في حفل جائزة القطيف للإنجاز نرجوا ان تحديثنا عن انطباعك حول مشاركة المركز في حفل تتويج الفائزين بجائزة القطيف للإنجاز وماهي ردة الفعل لدى اعضاء النادي حول هذه المشاركة ؟  
«كانت لدي امنيته بأن تكون هناك مؤسسات تتبنى هذه الطاقات سوء لهذه الفئة الكيفية او غيرها من الفئات التي تحتاج من يخرج بإبداعاتها وانجازاتها الى النور.

فكان من الجميل استضافه جائزه القطيف للإنجاز لمعرض الكيفيات لكونه إنجاز بحاجة لمن يتنفسه عيون مبصرة للجمال وممثلة بحفاوة الإبداع التي من الله بها على من هم متشوقون بأن تكون انجازاتهم في محل التنافس الإبداعي الذي عنى له هذا الحفل البهيج، إن في ارتباط المؤسسات بالمجتمع هذا ما يعزز من ثقافته البيئية والفكرية والاجتماعية، حتى لا تكون هناك عنصريه في الخروج بما هو مفيد للمجتمع هذا ما لمسناه من خلال دعوه القائمين على الجائزة لإقامة هذا المعرض إلى جانب الحفل .

هذا إضافة لمشاعر الكيفيات التي لا توصف وأعمالهن تعرض امام فئة مميزة من الجمهور مما جعل الدافع لديهن قوياً للإستمرار لتصل رسالتهن ومشاعرهن للمجتمع ككل . بكل امتنان نتقدم لجائزه القطيف للإنجاز هذا التفضل لكون اعمال الكيفيات بصمه مميزه في سماء الانجاز لهذه النسخة ٢٠١٢ .

باعتباره اول انجاز فني للكيفيات بالملكة وشهادات التقدير والشكر التي تم تقديمها للمشاركات في معرض عيون تبصر الأمل من قبل الجائزة، كانت وساماً اعلى ليمهد لهن طريق ملون ومستقبل جميل.

### كيف تتم عملية مراحل التأهيل في البداية؟

«معرفته التاريخ لمرضي الكيفية ساعدني كثيراً في تعاملتي معها للخروج من خلال تحفيزها بشيء يحاكي ارتباطها بالمحيط بعد الإعلان عن دورة النحت من خلال المركز كان هناك إقبال من المتلحقات لخوض تجربة ومهارة تضيف اليهن ما يجعلهن في ركاب المعرفة والتطلع فقبل خروجنا بالدورة كانت هناك محاضرة للتعريف بالفن والتمهيد للدورة واستطعن من بعدها التطلع لفكرة مستقلة سيتم تطبيقها أثناء الدوره من خلال خامه الطين.

### ماهي الوسائل التي تستخدم؟

« أثناء التمهيد لدورة النحت تعمدت تمرير أدوات النحت مع قطعة من الطين لتخمين عمل هذه الاداة وكيفية استغلالها واستخدامها، إضافة لتعريفهم بالأدوات التي نستخدمها بشكل يومي وتوظيفها لعمل نحتي فتعددت الوسائل والغلبة لحاسة اللمس.



# كانت لدي أمنيته بأن تكون هناك مؤسسات تبني هذه الطاقات لهذه الفئة الكفيلة أوغيرها من الفئات التي تحتاج من يخرج بإبداعاتها وانجازاتها الى النور.

وفي سؤالي لها حول بدايات هؤلاء المبدعين في تقديم وتطور هذه الأعمال الذين استطاعوا كسر هذا الحاجز وقهره قلت لها .

حديثنا عن بدايات هؤلاء المبدعين في تقديم وتطور هذه الأعمال التي قد تكون صعبة أحيانا حتى على المبصر؟

×× تعددت أهداف الدورة فكانت بمثابة فسحة أمل للكفايات وتنمية للإدراك الحسي لديهن والخروج بالكيفية لدائرة الحياة بعيدا عن الشفقة وكسر حاجز الخوف والتمرد على صعوبة الانجاز.

من خلال توظيف طاقاتهم الإبداعية بأسلوب فني يحاكي مشاعرهن وأحاسيسهن وبتوفيق من الله تحققت الأهداف بإرادة جميلة أنتجت لنا هذا الجمال والذي تعدى النحت لرحلة أبعد في الإعجاز وهي مرحلة التلوين فتعددت أفكارهن وتحققت خيالاتهن بما يعبر عن ارتباطهن الحسي بالأشياء وخروجهن إلى إطار الرؤيا هذا نجاح كبير جدا بالنسبة لهن ولي أيضاً لأن ثمرة هذه الدورة كانت إنسانية بحتة، لذلك كتب لها النجاح.

ماذا تعني جائزة القطيف للإنجاز للإخت عبير وكيف ترى تصور المجتمع للجائزة وتفاعله معها وهل هي حضرت في ذاكرة المجتمع القطيفي؟.

×× جائزة القطيف للإنجاز هي الغرسه التي يستقي منها كل من يملك من الإبداع ما يؤمله ليكون فوق منصفها كالمالك بإبداعه وهي المنافسه الشريفه لخلق التحدي في ابداع يتجلى حاضرا ليكون ثمرة يسمو فوقها ويرتقي لها سماء القطيف والوطن. جائزه القطيف للإنجاز محطة عرس قطيفي شهدها النجاح وخلدها الفكر الناضج، مشروع تأسيس لأجيال خلقت لتكون كالملائكة لها من الفكر ما يجعلها تبعد في كل المجالات فهي حافز جميل من مؤسسة تعني بحضارة العلم والمعرفة والادب تلامس الثقافة الأسرية في تحفيز أبنائها من خلال الدافع الذي تستمد منه جهود القائمين لإخراج شريحة مميزة لمجتمع مثقف كالقطيف.. الجائزة بالنسبة لي مدرسه ارتقيت من خلال عتباتها لأشود بنجاحات يفتخر بها الوطن وتراب الوطن.

**عندما يأتي الفن  
متتابع بالعطاء تختفي  
العنصرية في خلق  
الإبداع.**

أن النجاح يحتاج إلى العزيمة والإصرار واستغلال الفرص المتاحة أيا كانت، وإن البصيرة وليس البصر هي العامل الأساسي لمن يريد التطور والنجاح، وأن يسعى الإنسان لاكتشاف نفسه وتطوير ذاته، فكل شخص بداخله نقطة قوة لا بد أن ينقب عنها ويبدل الجهد في سبيل الوصول إليها، فمن ينجح في ذلك يحقق نجاحات عظيمة.

حواراً شيق وجميل لمن عشقت هذا العمل وأصبحت عبير البشراري رمزا من رموز العطاء التطوعي الإنساني النبيل فهي إضافت بهذه المبادرة الى رصيدها حب المجتمع لها وإلى إنسانيتها التي قل ان نراها في مجتمعنا المتقدم.

إن مركز رعاية المكفوفين التابع لجمعية مضر الخيرية والذي قدم لنا نموذجا من هذا التحدي والنجاح والإصرار وقهر الظلام تقف من ورائه هذه الإنسانية فشكراً، وكلمة شكر قد تكون قليلة في حقها ولكن الشكر لله والله هو من يجزي ويكافئ وإلى مزيد من الانجاز فشكرا للقائمين على جائزة القطيف للإنجاز ونرجوا ان تقدم لنا ابداعا اخر حقا إنها لفئة كريمة يعجز الإنسان عن الشكر لجميع من صنع هذا الإنجاز .





## الفنانة أم كلثوم العلوي والخط

# أنتمي إلى المدرسة الواقعية وألجأ لطرق حديثة ومبتكرة

حوار / أمل فؤاد نصرالله

الحدث المفصلي بالنسبة لضيفتنا الفنانة أم كلثوم العلوي هو التحاقها بمعهد المهارات والفنون بالرياض ، فمن هذا المعهد التقطت طعم الفن الحقيقي وحققت رغبتها في اللحاق بركب التميز في عالم الفن التشكيلي .  
في هذا الحوار نتحدث الفنانة أم كلثوم عن تجربتها التشكيلية ورؤيتها للفن والحياة ، كما يسعدنا أن نقدم بعد هذا الحديث الذي أدلت به لـ الخط ، سيرتها الذاتية .

× كيف استطعت تنمية موهبتك الفنية ؟

×× في البداية اعتمدت على نفسي في ممارسة الفن التشكيلي وذلك عن طريق اللجوء إلى الكتب أو التعلم عن طريق النت أو الالتحاق ببعض الدورات وورش العمل إلى أن التحقت بمعهد المهارات والفنون وصقلت موهبتي عن طريق الدراسة .

× ماذا عن المعوقات التي واجهتها ؟

×× في الحقيقة أفضل الحديث عن الجوانب الإيجابية أكثر من التحدث عن العوائق أو العقبات أو المصاعب التي لا بد لأي إنسان أن يواجهها في حياته . أنا أرى أن كل العقبات التي يمر بها أي فنان تعتبر أساساً قوياً لبنائه .

× ما أكثر جانب من ذاتك ينعكس عن عملك لوحتك ؟

×× الجانب الفكري .

× حديثنا عن تجربتك التشكيلية ؟

×× كانت بداياتي في الفن التشكيلي جداً بسيطة إلى أن التحقت بمعهد المهارات والفنون بالرياض و درست هناك دبلوم فنون بصرية و من هناك كانت نقطة انطلاقي . بعد أن تخرجت من المعهد التحقت بعدة دورات في الفن التشكيلي حتى أصقل مهارتي وأطور من قدرتي ، كما شاركت في العديد من المعارض والمسابقات والفعاليات سواء كانت داخل المنطقة الشرقية أو خارجها .

× ماهي طموحك في الفن التشكيلي ؟

×× أطمح بأن أتقدم وأرتقي إلى الأفضل .

× حديثنا بإيجاز عن المعارض الشخصية الذي تأثرت بها ؟

×× المعرض الشخصي بين الرماد للفنانة امتثال العوامي والمعرض الشخصي بين روحين للفنانة زهرة بو علي يعتبران من أبرز المعارض التي تأثرت بها .



# أركز على الجانب الفكري في لوحاتي وأميل إلى الموضوعات الاجتماعية



× هل تنصحين بتوجيه الأبناء للمجال الفني ؟  
× بالتأكيد أنصح أي إنسان لديه الرغبة للدخول في المجال الفني أن لا يتردد في ذلك.

× ماهي الموضوعات المهمة التي تلفت انتباهك في اللوحة ؟  
× الموضوعات الاجتماعية.

× ماذا عن المدارس الفنية التي تنتمين إليها ؟  
× أنتمي إلى المدرسة الواقعية الحديثة التي لا تعتمد على التصوير الواقعي البحت بل تحاول التعبير عن أن موضوع بأساليب وطرق حديثة و مبتكرة.

× للفنان مفهوم وإحساس يعجز عن فهم محتوى اللوحة ماهو الشعور الذي يَنتابك عندما ينتقدك الآخرون ؟  
× على الفنان أن يتحلى بروح رياضية و أن يتقبل النقد كما يتقبل المدح في نفس الوقت عليه أن يتحلى بشخصية قوية و تكون لديه القدرة على المواجهة و أن لا يتأثر بأي كلمة تجعله يتراجع إلى الوراء.

× ماذا تودين أن تقولي في آخر الحوار ؟  
× خالص شكري و تقديري لكم على هذا الحوار.

## سيرة ذاتية

الإسم: أم كلثوم ماجد العلوي  
الجنسية: سعودية  
تاريخ الميلاد: ١٠ - ٥ - ١٩٨٥

## البريد الإلكتروني:

al-alawi2008@hotmail.com

الجوال : ٥٠٦٢٤٩٩٨٧

## العنوان:

ص.ب. ٣١١٩٢١ الرمز البريدي ٢٢٠، صفوى ،  
المملكة العربية السعودية.

## المؤهل العلمي:

بكلوريوس نبات وأحياء دقيقة ،

بالقطيف، ٢٠١٠.

المعرض الخامس والعشرون لفنانات القطيف، صالة نادي  
الفنون، القطيف، ٢٠١١.

مشاركة في رسم أطول لوحة في العالم، سايتك، الخبر،  
المنطقة الشرقية، ٢٠١١.

مشاركة في مسابقة الواعدين والواعيدات التابعة لرسم  
إبداع للفنون، مجمع القطيف بلازا، ٢٠١١.

مشاركة في معرض الديكوفير الدولي، مركز جدة الدولي  
للمعارض، ٢٠١١.

مشاركة في مسابقة ريشة مبدعة، ذا جاليري، جدة، ٢٠١١.  
مشاركة في مسابقة الشباب للفن التشكيلي، جمعية الثقافة  
والفنون بالدمام، ٢٠١٢.

مشاركة في مهرجان ملتقى الفنون الأول، ملتقى التطوير  
الإجتماعي، سيهات، ٢٠١٢.

مشاركة في المعرض الجماعي الثالث عشر لجامعة الفن  
التشكيلي، نادي الفنون، القطيف، ٢٠١٢.

عضو في جماعة الفن التشكيلي بالقطيف.

عضو في جماعة الخط العربي بالقطيف.

جامعة الدمام، ٢٠٠٧.

دبلوم فنون بصرية، معهد المهارات و الفنون، الرياض،  
٢٠٠٩.

## الدورات القصيرة:

حاصلة على العديد من الدورات في الفن التشكيلي والنحت  
والزخرفة والخط.

## خبرات العمل:

خبرة لمدة خمس سنوات في تعليم الأطفال.

## المشاركات في المعارض:

معرض العصر الجديد، معهد المهارات والفنون، الرياض،  
٢٠٠٨.

معرض الألوان، معهد المهارات والفنون، الرياض، ٢٠٠٨.  
معرض عمل الفساتين، معهد المهارات والفنون، الرياض،  
٢٠٠٩.

معرض بساط الريح، برج المملكة، الرياض، ٢٠٠٩.  
معرض محطات، جاليري الفن النقي، الرياض، ٢٠٠٩.

معرض التصوير الزيتي، مركز الخدمة الاجتماعية





الأستاذ علي الخميس  
الزميل النشط في قسم التحرير  
انضم إلى أسرته ضيف جديد  
فقد رزق بمولود جميل لينضم  
إلى زهراء وأحمد وتكمل  
أضلاع المثلث في انسجام عائلي  
رائع. جعلهم الله قرة عين  
لوالديهما



أحتفلت أسرتا آل حمدان والحكيم بزفاف ابنهم رضي ابن المرحوم علي  
مكي آل حمدان علي كريمة الحاج علي حسن هلال الحكيم بحضور لضييف  
من الاهل والاصدقاء وفي الصورة مشاركة أسرة مركز رعاية المكفوفين  
تشارك العريس فرحته فألف ألف مبروووك ..



احتفلت أسرة الخويلدي بزواج نجلها علي  
عبدالله الخويلدي ألف مبروك وبالرفاء البنين





احتفلت أسرة أبو السعود وآل سيف بزواج الشاب أحمد  
نصر أحمد إسماعيل أبو السعود من كريمة الأستاذ زكي  
عبد الله آل سيف. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.



احتفلت أسرة أبو سعيد بزواج نجلها علي حسن أبو  
سعيد ألف مبروك وبالرفاء والبنين





احتفلت أسر الجشي والستان وأبو السعود بزفاف نجلهم علي  
عبد الرؤوف مهدي الجشي من كريمة شاكر سعيد أبو السعود  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرتنا أبو السعود والبدالعال بزفاف ابنهم حسين علي  
مهدي أبو السعود من كريمة حسين جوار البدالعال ألف مبروك  
وبالرفاء والبنين





محمود درويش

## أجمل الأمهات

أجمل الأمهات التي انتظرت ابنها  
أجمل الأمهات التي انتظرت  
فعاد مستشهدا

فبكت دمعين ووردة  
ولم تنزوي في ثياب الحداد  
× × ×

لم تنته الحرب .. لكنه عاد  
ذابلة بندقيته .. ويده محائدتان  
× × ×

أجمل الأمهات التي عينها لا تنام  
تظل تراقب نجما يحوم على جثة في الظلام  
× × ×

لن نتراجع عن حبنا  
للجبال التي شربت روحه  
فاكتست شجراً جارياً  
نحو صيف الحقول  
× × ×

صامدون هنا ..  
قرب هذا الدمار العظيم  
وفي يدنا يلمع الرعب .. في يدنا  
في القلب غصن الوفاء النضير  
صامدون هنا ..  
باتجاه الجدار الأخير

مجلة  
الخط  
ALKHAT.NET

مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص  
تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله  
مدير التحرير : سلمان العيد  
المدير الفني : مهدي العسيف  
الإشراف الإلكتروني : م / فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com  
alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك  
www.facebook.com/khatmag  
www.alkhat.net

للحصول على العدد الاتصال على  
٩٦٦٥٥٥٨١٠٧٠٩



# المكتب العوامي

الهندسي الاستشاري

**ALAWAMI**  
PLANNERS & CONSULTANTS



أعط القوس باريها

**Architects . Civil . Electrical . Mechanical . Surveyors**

هندسة معمارية . هندسة مدنية . هندسة كهربائية . هندسة ميكانيكية . رفع مساحي

Tel: (03)855-1006 Fax: 855-3768

P.O. Box 88 Qatif 31911

mail@alawami.com.sa





# خيرزاد

للحوم الطازجة  
**Fresh Meat**

**K  
H  
A  
I  
R  
Z  
A  
A  
D**



يوميّاً من مزارعنا

كافة أنواع اللحوم طازجة

نرعاها لأجلكم بأيدي وطنية 100 %



خدمة العملاء

**851 4000**

**Customer Care**



القطيف: 8527844 - الصناعية: 8026630 - القديح: 8555937

[www.Khairzaad.com](http://www.Khairzaad.com)



هايبر مزايا Hyper Mazaya



# مهر جان سنوآت

# سيارات

و ۱۰۰ تلفزيون  
ال.سي.دي. ۳۲ بوصة

## أنت الفائز



سحب كل ۱۰ ايام على سيارة ۲۰۱۲ و ۱۰ تلفزيونات ال.سي.دي. ۳۲ بوصة





# بيت المهنا للمعدات الطبية

## تفضلوا بزيارة موقعنا الجديد في شارع القدس

- أجهزة المساج والتدليك لمختلف أجزاء الجسم .
- أجهزة فرش الأسنان الكهربائية .
- مخدات طبية لحماية فقرات الرقبة .
- مساند طبية للظهر كهربائية وغير كهربائية .
- أجهزة قياس السكر في الدم .
- أجهزة قياس الضغط .
- أجهزة الربو وأجهزة البخار ومولدات الأكسجين الطبي .
- موازين لوزن الجسم - سماعات الأطباء .
- الأحزمة والأربطة الطبية .
- كمادات كهربائية لعلاج الروماتزم وآلام الظهر .
- أسرة طبية - كراسي حمامات .
- كراسي متحركة بمختلف أنواعها .
- طاوولات طعام للمرضى .
- حفاظات كبار السن .
- لوازم طبلة وطالبات الكليات الصحية .
- بدلات وسراويل للتخسيس - حمامات سونا .
- كراسي الصلاة وعكاكيز بمختلف أنواعها .



لدينا الاستعداد لتلبية لوازم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقعدين

القطفيف - شارع القدس - بجوار روابي القطفيف - تلفون : ٨٦٣٢٢٠٥

دائماً الجديد في الأسواق  
جودة البضائع ومنافسة الأسعار



Together  
We Build Your Dream



# الملا للإستشارات الهندسية AL MULLA ENG. CONSULTANTS

تصميم | إشراف | مساحة | إدارة مشاريع | تخطيط عمراني

## الدمام

شارع الأمير محمد بن فهد (الأول سابقاً)  
ت : ٨٣٣٥١٧٠ (٠٣) ف : ٨٣٣٦٠٠٩ (٠٣)  
ص.ب ٣٢٧٨ الدمام ٣١٤٧١ - السعودية

Dammam - Prince moh. bin fahd st.

☎ : +966 3 8335170

☎ : +966 3 8336009

☎ : +966 541051003

✉ : P.O Box 3278

Dammam 31471 ksa

Qatif - King Abdul Aziz St.

☎ : +966 3 8551662

☎ : +966 3 8514220

☎ : +966 541087002

Safwa - General St.

☎ : +966 3 6641194

☎ : +966 3 6640789

☎ : +966 541678001

[www.almullaconsult.com](http://www.almullaconsult.com)  
[info@almullaconsult.com](mailto:info@almullaconsult.com)

